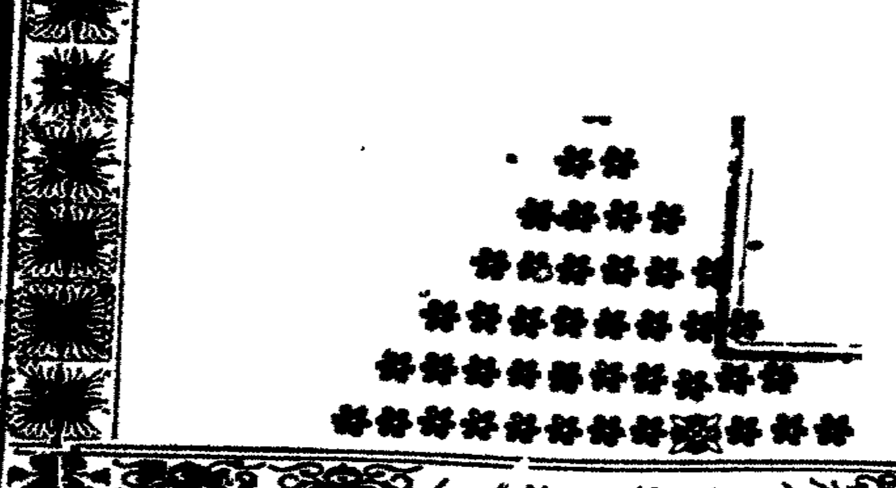




(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذى اطلع شموس البلاغة المشرقة من سواطع مطالع العبارات وأينع غصون
الفصاحة المورقة بأطايب محاسن البراعات أحمده على أن جعل من البيان سحرا ءالت
القلوب نفثاته ونشر من الادب ارجا تروح العقول نفحاته وأشكره شكرا ادخل
به من باب الزيادة وأستجدى به من جوامع النعم كل نافلة ومعتادة وأشهد أن لا إله الا الله
شهادة يقينى بها يقينى من النار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله النبى الاريحى
المختار والصلاة والسلام على رسوله المجتبى من أرومة العربية الباسقة السابقة
الحال من شوامخ آل عبد مناف فى الذروة السامية السامقة سيدنا محمد الذى عجزت
عن معارضته فوارس الالسن من العرب العرباء وحارت دون مباراته فطاحل البلغا
وعلى آله مظاهر التطهير والتقديس وأزاهر رياض الشرف ومعادن جوهره النفيس
وعلى أصحابه أمراء ديوان الكلام وأئمة علماء الاسلام ما لاح بدر وتم وافتتح منشىء
وختم (أما بعد) فتقول ذات القريحة القريحة والجناح المكسور عائشة عصمت بنت
المرحوم اسماعيل باشا تيمور عفا الله عنها وعن والديها وأحسن اليهما واليها لا يخفى
على النبيه الالمعى واللبيب اللوذعى ان الشعر ديوان العرب وعنوان الادب
وبستان الاذهان وحلية الانسان بل ريحانة الالباء وزهرة أولى الفضل والذكاء
تتميز القرائح ويتبين البغاث من الصادح وان العدد الوافر من الفضلاء قد عاف

الشعر

إلا الشعر تأدبا لا تكسبا وتفكها لا تطربا وقد سبقتني من ذوات القناع من رمح
لهما في الآداب أثبت قدم وأصبحت بحسن مطالعهما في دولة الادباء كالعلم كليلى
الأخيلية وبنت المستكفي ولاده وسميتي عائشة الباعونية ذات الفكرة الوقاده ومن
معاصراتي ربة الادب الباهر والقدر الشريف السيدة وردة بنت الفاضل البارع الشيخ
ناصيف فانهن الامن بدأت في الشعر وأعادت وأجادت في مضمار البيان وأفادت
وقد كنت وزهرة الشبيبة غضه وجيوش الهموم عن فكرتي منفضه أحصر من فنون
الادب كل فن واصرف في نظم القريض على سبيل التأدب برهة من الزمن فكنت
أنظم الشعر باللغة الفارسية والتركية وآونة في اللغة الشريفة العربية حتى اجتمعت
عندي منه جملة كافية ولصدر المحب شارحة شافية وقد أحببت ان أجمع منه ما كان
في اللغة العربية حذرا من دخوله بالتشتت في خبر كان ورغبة في تخليد ذكري باستجلاب
بطالب الرحمة والغفران عالمة أني مهما بالغت لم أزل قاصرة عن درجة أهل الفضل
والاطلاع وهيهات ان تقاس بأفاضل الرجال القاصرات من ذوات القناع واثقة
باغضاء من سيقف عليه من أهل الذكا والنهى وعساهم ان يجدوه من تقصير
أو خطأ فالكريم من عفا وصفح والسيد من تسامح وسمح والعفو من ذوي الادب
مأمول والعذر عند كرام الناس مقبول وها أنا أشرع في المقصود معبرة بقالت
دون قلت تفاديا من وصمة التبجح وما توفيقي الا بالله عليه توكلت (قالت)

(بيد العفاف أصون عز حجابي * وبعصمتي أسمو على اترابي)
(وبفكرة وقادة وقريحة * نقادة قد كملت آدابي)
(ولقد نظمت الشعر شيمة معشر * قبلي ذوات الخدر والاحساب)
(ماقلته الا فكاهة ناطق * يهوى بلاغة منطق وكتاب)
(فبنية المهدي وليلى قدوتي * وبفطنتي أعطيت فصل خطابي)
(لله در كواعب منوالها * نسج العلا لعوانس وكعاب)
(وخصصت بالدر الثمين وحامت الـ * خنساء في صخر وجوب مصاب)
(فجعلت مرآتي جبين دفاتري * وجعلت من نقش المداد خضابي)
(كم زخرفت وجنات طرسي أنملي * بعذار خط أو اهاب شباب)
(ولكم زها شمع الذكا وتضوعت * بعبير قولي روضة الاحباب)
(منطقت ربات البها بمناطق * يغبطنها في حضرتي وغيابي)

{وحللت فى نادى الشعور ذوائبا * عرفت شمائلها ذوو الانساب}

{عوذت من فكرى فنون بلاغتى * بتميمة غراء وحرز حجاب}

{ماضرنى أدبى وحسن تعلمى * الا بكونى زهرة الالباب}

{ماساءنى خدرى وعقد عصابتى * وطراز ثوبى واعتزاز رحابى}

{ماعاقنى خجلى عن العليا ولا * سدل الخمار بلمتى ونقابى}

{عن طى مضمار الرهان اذا اشتكت * صعب السباق مطامح الركاب}

{بل صولتى فى راحتى وتفرسى * فى حسن ما أسعى لخير مآب}

{ناهيك من سر مصون كنهه * شاعت غرابته لدى الاغراب}

{كالمسك مختوم بدرج خزائن * ويضوع طيب طيبه بملاب}

{أو كالبحار حوت جواهر لؤلؤ * عن مسها شلت يد الطلاب}

{درر تسوق توالها ومثالها * كم كابد الغواص فضل عذاب}

{والعنبر المشهود وافق صونها * وشؤونه تتلى بكل كتاب}

{وأنرت مصباح البراعة وهى لى * منح الاله مواهب الوهاب}

{وقالت توسلا بالمقام النبوى صلى الله عليه وسلم}

{أعن وميض سرى فى حندس الظلم * أم نسمة هاجت الاشواق من اضم}

{تجددت لى عهدا بالغرام مضى * وشاقنى نحو احبابى بذى سلم}

{دعا فؤادى من بعد السلو الى * ما كنت اعهد فى قلبى من القدم}

{وهاجنى لحبيب عشق منظره * يمحو ويثبت ما يهواه من عدمى}

{يمحو سلوى كما يمحو اساءته * حبى له فعذابى فيه كالنعم}

{رام الوشاة سلوى عن محبته * ولم أوف لهم عذلا ولم أرم}

{كيف استتار الهوى يا من تملكنى * وشاهد العشق فى العشاق كالعلم}

{فياله معرضا عنى ومعترضا * بين الفراغ وقلبى وهو مهمى}

{حسبى من الحب ما أفضى الى تلفى * وما لقيت من الآلام والسقم}

{انى رددت عنانى عن غوايته * وقلت يانفس خلى ما عث الندم}

{ولذت بالمصطفى رب الشفاعة اذ * يدعو المنادى فحيا الناس من رمم}

{طه الذى قد كسى اشراق بعثته * وجه الوجود سناء الرشد والكرم}

{طه الذي كانت أنوار سنته * تيجان أمته فضلا على الامم}
{نعم الحبيب الذي من الرقيب به * وهو القريب لراجي الجود والنعم}
{روحي الفداء ومن لي ان أكون له * هذا الفداء وموجودي كمنعدم}
{وما هي الروح حتى أفتديه بها * وهي البغاث بغار الظلم والظلم}
{والعمر أفنيت ثقال الوزر لحمته * وبددته صروف الدهر بالتهم}
{أين الرشاد الذي أعددته لغد * غويت عنه فزلت بالهوى قدمي}
{من لي بترب رحاب لو أفوز بها * كحلت عينا أفاضت دمعها بدم}
{من لي بأطلال بان عز منظرها * تسقى بطل من الاشفاق منسجم}
{تحط أثقال وزر لا تقوم بها * شم الرواسي من راس ومنهدم}
{فكم بنبع زلال فاض من يده * أروى الاوام وأسقى منه كل ظمي}
{والجذع أن له من بعده جزعا * لما نأى عنه مرلى العرب والعجم}
{لانت له الصخرة الصماء طائعة * مذ مسها سيد الكونين بالقدم}
{فيالها معجزات ما لها عدد * أقلها ما بدا نارا على علم}
{ولا يحيط به مدحي ولو جعلت * جوارحي ألسنا ينطقن بالحكم}
{وإنما أرتجي من مدحه سببا * يهدي الصراط ويشفي الروح من ألم}
{وكيف لي باتعاظ النفس آمرتي * بالسوء ناهيتي عن مورد النعم}
{فما التمادي عن خير يقربني * زلفى النعيم ولا نسقي بمنتظم}
{لكن لي أسوة أشفي بها وصبي * حسن ارتباطي بحبل غير منفصم}
{ومنة الله دين وصفه قيم * بجعتي ان أخف يوم اللقا بقم}
{وما سوى فوز كوني بعض أمته * ذخرا أفوز به من زلة لوصم}
{الا التمادي عفوا بالشفاعة لي * من خاتم الرسل خير الخلق كلهم}
{مددت كف الرجا أرجو مراحمه * وقد حللت به في حضرة الحرم}
{محمد المصطفى مشكاة رحمتنا * مصباح جنتنا في بعثة الامم}
{يا من به أقتدي يوم الزحام اذا * أبديت ناصية مفهومة الوسم}
{أقول حين أوافي المشرف خجل * ان الكبائر أنست ذكرة الالم}
{يا خير من أرتجي ان لم تكن مددي * وازلتي يوم وضع القسط واندمي}
{فاشفع بحب الذي أنت الحبيب له * لولاك ما أبرز الدنيا من العدم}

(عليك أزكى صلاة الله ما افتتحت * أدوار دهر وما وافت بمختتم)

(وقالت)

(لعب الهوى بفؤاد صب نانى * وسقاه كأسى لوعة وعناء)
(ما باله لزم الهوى حتى غدا * فى الحب لم يبرح عن البرحاء)
(قد كان قبل العشق لا يدرى الجوى * هل تاه بعد العشق فى تيهاء)
(أم هام وجدا فى الملاح فأصبحت * أحشاؤه لا ترتجى لشفاء)
(ما باله يشكو ويشكر حالة * أمسى بها من جملة الشهداء)
(أبدا تراه لاهجا باسم الذى * يهواه فى الإصباح والإمساء)
(كفى مدامعى الغزار أو ازرفى * وتقطعى بالهجر يا أحشائى)
(وتثبتى يا مهجتى أو فاجزعى * وتفطرى أو فاصبرى القضاء)
(حكم الهوى والقلب لازمه الجوى * تبقى لواعجه بطول بقائى)
(دمعى وقلبى مطلق ومقيد * هذا لتعذيبى وذا لشقائى)
(حب تمكن فى الفؤاد وقد بدت * آثاره فى سائر الأعضاء)
(انى ليعجبنى الذى يرضى به * سيان بعدى عنه أو إدنائى)
(فعلامة العشاق حسن رضاهمو * بما ارتضى المحبوب من أشياء)
(وقد اعترفت بأن مثلى لم يقم * بحقوقه ومقصر بأداء)
(فقصدت ساحة عفوه متسربلا * بجنايتى متوشحا بحيائى)
(وأتيت بابك والرجاء يؤمنى * واخيبتى ان لم أفز برضاء)
(غوثاه من لى ان منعت وكيف لى * بمساعد ان لم تقم بوفائى)
(أم كيف أنعم بالبقا ويلذ لى * عيش اذا شمتت بى أعدائى)
(وأدى الغضا قلبى بما القاه من * أمارتى بالسوء والضراء)
(وزعيم جيش الجهل حظ هواى * والشر قوض مربعى وبنائى)
(وكبائر الهفوات قد ألبستنى * ثوب الهوان وملبس البأساء)
(أنا فى رحيب رحاب جودك موجدى * ورضاك يا مولاى من شفعائى)
(ان كان عصيانى وسوء جنايتى * عظما وصيرت مهددا بجزائى)
(فغناه عفوك لا محدود لوسعه * وعليه معتمدى وحسن رجائى)
(يا من يرى ما فى الضمير ولا يرى * انى رجوتك ان تجيب دعائى)

{ياغائم الشكوى وحر توجعى * دانى عظيم القرح جد بدوانى}
{بحبيبك الهادى سألتك دائى * اعلاج أمراضى وجلب شفائى}
{ثم الصلاة عليه ماهب الصبا * سحرا فعطر سائر الارجاء}

{وقالت}

{مالى لما صيدنى * تركت فى التيه سدى}
{لا السامرى اضلنى * ولم أجاوز موعدا}
{حتى أقول اسفا * ياقلب جرعت الردى}
{ماذاك الاقلبه * طور به لب الندا}
{هبنى اقترفت زلة * فاقت عن الطور اعتدا}
{فانى من آدم * وهو امام للهدى}
{وقد عصى مولاه اذ * مد الى السبر يدا}
{ثم اجتباه ربه * تاب عليه وهدى}

{وقالت}

{منشور حسنك فى الحشا سطرته * ورقيم خطك طالما كررته}
{سطر العذار تلوته فوجدته * يومى لسفك دمى وقد سلمته}
{أنا كل مايرضى هواك رضيته}
{افنيت صبرى فى هواك متيما * وقضيت عمرى فى جمالك مغرما}
{وتركت مرى بالتجلد مبهما * فأنلتنى تيها أباد واعدما}
{حتى استبان لديك ماواريته}
{جفنى لبعدك بالصدود تأرقا * ومذاق عيشى مر والسهد ارتقى}
{والقلب من نار الغرام تحرقا * قل لى بحقك ياغزال متى اللقا}
{يكفى من التعذيب مالاقيته}
افديك من غصن وريق بالحلى * تزهو بوجنات وريق قد حلا}
{وتغض جفنا بالنعاس فعسلا * فاسمح برشف لى يفوق السلسلا}
{للآن حتى فى الكرى ماذقته}
{ياظبى فى قلبى عليك حرارة * تطفى لظاها ان سمحت زيارة}

(حلو الرضاب أفي الوصال مرارة * ام في النفاتك للشجي خسارة)
(وجميع رجي في الهوى انفقته)
(من ذا الذي اغواك حتى خنتني * ونبذت عهدي مدما قاسيتني)
(يا مالكا قلبي وما ملكتني * اين الوعود واين ما بشرتني)
(قد خاب من جدواك ما أملته)
(جهل العواذل حالتي فجلوتها * خاضوا بسر مدامعي أطلقتها)
(قالوا بهجته غرام فلتها * شكوى بسر سر برقي أعلنتها)
(لولاك ما أعلنت ما أخفيته)
(قلبي بكل مشابه لك قد صبا * حتى عشقت لحسن لفتتك الظبا)
(ولكم رأيت من الهوى مستغربا * أشدو ولي يغدو أمامي مرحبا)
(حتى الرقيب اقول ان قابلته)
(خاصمت فيك عشيرتي وتركتهم * ورضيت حالة وحدتي وهجرتهم)
(والى السلو دعوا فما لبيتهم * نصحوا فلم اعبأ بهم وعصيتهم)
(واخترت حبك مذهبي ورضيته)
(تالله ما هذا غزال بل ملك * اخذ القلوب بوجنتيه بل امتلك)
(يا بدر تم الحسن والاحسان لك * عطفا الصب فالمتيم قد هلك)
(والصبر فارقني كما فارقته)
(يا بال قلبك لا يرق لحالتي * ولكم رثى اللاحي ورق للوعتي)
(سل لي بحقك هل اتيت بزلة * حتى اقاسي في الحياة منيتي)
(او خنت عهدا كنت قد راعيته)
(العبد يرجو في هواك عناية * ويود يوما لو سمعت شكاية)
(ذهب الزمان وما اتيت جناية * ووجدت مع هذا صدودك غاية)
(هذا لعمرك قصتي انهيته)
(وقالت)
(كيف القرار لمهجتي وعيونه * عن صفحة البيض المواضي راويه)
(آه لها من مهجة شبت بها * نار وما ادرى العواذل ما هيه)
(شوق تكون من سعير محرق * لا غرو ان يدعى بنار حاميه)

﴿قضت الواحظ بالصدود ومارقت * ياليتها كانت بوصل قاضيه﴾

﴿وقالت في صدر رسالة﴾

﴿أرسلت في طي النسيم رسالة * فعسى تزور دياركم وتعود﴾
﴿عطرت أرجاء النسيم كأنما * نشرت عليه من الرياض ورود﴾
﴿ولبثت انتظر الجواب فلم يأتي * ولكم لكتبي في الديار ورود﴾
﴿اني لاحسدها على نيل المنى * فانا لكتبي ما حييت حسود﴾
﴿فرسائلي البيضاء تحظى باللقا * ياليت سودي باللقاء تسود﴾

﴿وقالت﴾

﴿أفق البلاغة عن بسنائه * بدر سما عن أن يبين مثيله﴾
﴿طوبي لعين تستنير بنوره * ولنعم متبع سناه دليله﴾
﴿لما أحاطت بي دجنة صده * والصبر ضاع حقيره وجليله﴾
﴿ولت انظرونا نقتبس من نوركم * صرف التمني للشوق خليله﴾

﴿وقالت﴾

﴿يابدر قد صدقت آمالي التي * نصر اللقاء بها على التفريق﴾
﴿لازالت الايام تهديك الوفا * رغم الوشاة وبغية الصديق﴾

﴿وقالت﴾

﴿يابغية الصب رفقا بالفؤاد فقد * اشجاه ما بك من تيه ومن ميل﴾
﴿بالصد اهلكت قلبا انت ساكنه * هلا عطفت على سكناك ياأملي﴾
﴿قابلت طيفك ليلا كي اعانقه * وفت الثم ثغرا شيب بالعسل﴾
﴿فاغمض الطرف عني مرضا وناى * بجانب التيه مذولى على عجل﴾
﴿فهجتي احرقت من حر ما وجدت * ومقلتي أغرقت في دمعها الهطل﴾

﴿وقالت﴾

﴿يامن أتى للجسم يبرئ سقمه * ويظن جالينوس بعض عبيده﴾
﴿أفنيت بالطب الذي تهذي به * أعمار قربت الردى ببعيده﴾
﴿وزعمت أنك أنت قد جددته * ولقد أضعت قديمه بجديده﴾

﴿وقالت عند وضع أخ لها﴾

﴿غنى فؤاد الام أهلا بالذي * مذجاء أشرقت المنازل بالسنا﴾

{بجميلك ربك من اصابة ناظر * وزهت بقدملك المسرة والهنا}

{وقالت}

{ألبس معصمي أشواقي بعينكم * فكيف أغر بقود هري يسفك دمي}
{والجفن حاز انكسارا ناصبا الجوى * وعامل الوجد أشقى الحال بالسقم}
{وان رأى ناظري شهد صابه عفني * فان سمعي عن التعنيف في صمم}

{وقالت}

{كيف الخلاص وذى الحاظ تصول * والسيف من جفنيك لي مسلول}
{وعقارب الاصداغ لما ان سعت * أيقنت منها انني مقتول}
{ياطبي هل تدنو ليسعد ناظري * بلقاك ان يك للقاء سبيل}
{لاتخش من نظري على خديك ان * يبدي جراحا والمياه تسيل}
{شهدت عيونك في اباحة مأتمي * فاحكم قصاصا فالشهود عدول}

{وقالت}

{الا بالله متعني * بخمر يبرئ المصدور}
{فمثلي في تقلبه * على أيدي الهوى معذور}
{فؤادي آمرناه * وعذري انني مأمور}
{فقال اذا يكون غدا * لقائي انه مسرور}
{وأما اليوم معذرة * اليك لانني مخمور}
{شراب الامس غالبني * فراقب جفني المكسور}
{أفيك الوعد ياهذا * وسعيي في الهوى مشكور}
{فقلت له أتمزح بي * وتحرمني اجتلاء النور}
{أتهزأ بي لانك قد * تراني دائما مسحور}
{اذا ما كنت رضوانا * يكن لي اسوة بالحور}
{فراقب أنت في تلفي * وحاذر لوعة المهجور}
{وعش دنياك مبتسما * وفي عقباك كن مأجور}

{وقالت وكتبت به لاحد أولادها تطلب منه ارسال كتاب درة المختار}

{طروس حررت فورا * ففاكت نسمة الاسحار}
{سأودعها تحيات * بهاعرف الصبا قد سار}

{الى عالى المكانة من * سما فى المجد والمقدار}
{له همم اذا ظهرت * توارت دونها الاقمار}
{بذاك الام قد شهدت * فانى لابنها الاسكار}
{فيا لله تالاق * ضمير حشوه اسرار}
{لعمرى كان ريحانا * ولكن مسه اعصار}
{خذوا بالحياة له * ليطفئ جمرة الافكار}
{وارجوا من معاليكم * سريعا درة المختار}

{وقالت}

{يامن اذاذكر اسمه اشتاقه * رفقا بصب سعرت أشواقه}
{سكن الهوى بفؤاده فتلهبت * نار الصميم وقد دنا احراقه}
{فغدا يقول من الصبابة للصبا * مهلا فقلبى هزنى اشفاقه}
{هل تحملين الى الحبيب رسالة * أجرى مياه مدادها اغراقه}
{كتب السطور وقد أفاض مدامعا * تشكو لهيب جحيمها آماقه}
{لما رأى صد الرفاق عن الوفا * شرحت حديث شجونه أوراقه}
{فغدا يردد من هواه قائلا * يامن اذاذكر اسمه اشتاقه}

{وقالت من المربعات}

{مذ لاح بدرى مشرقا بعد البعاد * وشفا بدر ياق اللقا ألم الفؤاد}
{ناديت عدلى ياصفا الانس عاد * بحل الذى هنى فؤادى بالمراد}

{دور}

{هنى المنازل ياصبا بحضورهم * وتحملى فى الكون نفح عبيرهم}
{وترددى سحرا الشرح صدورهم * ودعى القصور وعرجى بقصورهم}

{دور}

{ارنا زمان الانس ياوجه الحبيب * واحذر رعاك الله ان يدرى الرقيب}
{دعنى لانى باللقا لى يطيب * ودع العلاج ومايقول به الطبيب}

{دور}

{فوحقه مالى سواه تخيل * أبدا ولالى عن حماه تحول}
{مالى له الاهواه توسل * فالحب أحسن مابه يتوصل}

وقالت

كانت عناصر جسمي لا يقاربها * طل السقام وقد أمسى بها وابل

وكيف لا وبقلبي زفرة وعنا * وأعين الغيد تروي السحر عن بابل

والجسم من سقمه صد العلاج فما * أرى فؤادي بجرعات الشفا قابل

لو شخص الداء جالينوس أعجزه * وقال لقمان تشكيكي به باطل

كيف الشفاء ومن أهواه فارقني * هيهات ان الجوى بحر بلا ساحل

جاء الطبيب يداويني فقلت له * دع عنك طبي ولا تتعب بلا طائل

تعذر الطب والابراء از روى ورأى * عني ولوني من فعل الهوى حائل

ما ينفع الطب والاحشاء في حرق * والجفن من فرط وجدي دمعه هاطل

ان كنت تنكر ما بي من جوى وضنى * فجسمي تبدى فهو الشاهد العادل

فقال لي بعد جس النبض وا أسفا * الداء ان عظمت اعراضه قاتل

وقالت

لاح الصبوح وطيبة الاوقات * فاشرب وعاط الصب بالكاسات

واجلب براحك للقلوب تروحا * فالراح تبدع نشأة اللذات

وانهض فديتك فالزمان مراقبي * بالحظ لي في كل يوم آتي

ودع الوشاة وما تقول عواذلي * فالعين عيني والصفات صفاتي

دعني وما لاقى الفؤاد عليها * لما صبا بشقائق الوجنات

لا غرو ان كان الرشيق يديرها * في معهد الغزلان والبانات

فأنا الاسير بظل روض كرومها * ولو ان في عشقي شهي حياتي

وأنا الشهيد بحب ذوق عصيرها * ان كان في حبب الكؤس مماتي

جهل العواذل ما تريد بشربها * نفسي وما تلقى من السكرات

وتسليا عن جفوة أم صبوة * لفؤادي المضنى من الحسرات

شتان بين ظنونهم وسرائري * والله يعلم منتهى غاياتي

كم بانت الاحداق يسقي طلها * روض الجوى وحدائق اللوعات

يا عاذلي كف الملام فانني * صب بدت بين الورى آياتي

قل ما تشاء فان قولك مطربي * وحديث من أهوى دواء علاتي

ان شئت لمني أو فهدد وانهني * فأليم لومك في الهوى لذاتي

لعبت

{لعبت بى الاشجان حتى انى * لم أدر من أهوى ومن هى ذاتى}
{ورسا بى الشوق انذوت امهد * أهوا الظلى أم غرفة الجنات}

{وقالت ضارعة الى الله فى غفران الذنوب متوسلة اليه}
{بالحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم}

{الهى سيدى أنت الجليل * بباب رجائك العبد الذليل}
{ضعيف الحال منكسر فقير * كثير الغى ناصره قليل}
{فانت لذنبه رب غفور * كريم صفحه السامى جزيل}
{قصدت حماك يامولى الموالى * أروم العفو لى أمل جميل}
{قصدت حماك تسترقيع عيبى * بسر المصطفى انى دخيل}
{حاشا ان تخيب فيك ظنى * وأنت لعبدك الراجى كفيل}
{فان يك يوم عبدك ليس يحصى * فحسن رضاك ليس له عديل}
{فمن لى ان طردت وأى باب * أعم دون بابك ياجليل}
{لقد قاد الشقاء زمام حتفى * لوادى خلتى بئس الدليل}
{فاين أفر من شيطان نفسى * ومن أمارتى أين السبيل}
{عظيم العفو ان عظمت ذنوبى * فلى أمل لعفوك لايزول}
{بجاه المرتضى على من * أتى لك وهو معترف ذليل}
{فانت الملى يحيى كل حى * وأنت لمن دعا نعم الوكيل}

{وقالت تهنئة بمولود}

{تجلى النور فى أفق المعالى * وحل البدر فى أوج الكمال}
{وأزهرت الكواكب مسفرات * عن البشرى فاشرقت الليالى}
{وأبدى الدهر مولودا زكيا * تلوح عليه آيات الجلال}
{عطارده بلامحة التهانى * أتى الاعتاب والاقبال تالى}
{فالبسنا من الافراح تاجا * وكلله بانواع اللآلى}
{فطب صدرا وقر به عيونا * ودم فرحا بهاتيك الخلال}
{فشبكات السعود لديك تنمو * وعباس على النصر عالى}
{مخايله الشريفة معلنات * بان سيكون فى أبهى الخصال}

﴿ويقفوا الشبل في وصف اباه * كما يقفو الرشا أثر الغزال﴾

﴿وقالت مطرزة اسم احد رجال الانشاء﴾

﴿علام الدر يا غواص غالي * فبعه بما بسام ولا تبالي﴾
﴿لقد جاد الاله لنا بحر * يجود بدره قبل السؤال﴾
﴿غنينا باليراع لقد غنينا * بمنطقه الشهي عن اللآلي﴾
﴿أرانا من بدائعه عقودا * وأطلعنا على السحر الحلال﴾
﴿له قصب السباق اذا تجارى * مع البلغاء في هذا المجال﴾
﴿لعمري ما لفرسان القوافي * لحاق ان ذاك من المحال﴾
﴿يرى المجد الذي عز اقتناه * فيوقن انه سهل المنال﴾
﴿ثنى عن لهو دنياه عنانا * ومال بعزمه نحو المعالي﴾
﴿يجل مقامه الاسمى ويأبى * علاه ان يحيط به مقالي﴾

﴿وقالت﴾

﴿علام تصدني وأراك دوما * تميل مع الهوى يا غصن بان﴾
﴿رويدك قد قتلت من التصابي * وذاك دمي باطراف البنان﴾

﴿وقالت﴾

﴿حي الرفاق وصف للحي اشواقي * وحدث الركب عن تسكاب آماقي﴾
﴿وبلغي يا صبا ان جزت نحوهمو * أني مقيم على عهد الهوى باقي﴾
﴿كيف اصطباري واحشائي بها حرق * من جذوة ما لها من حرها واقي﴾
﴿قد جرعتني صروف الدهر مرتغما * لو اعجبا كخمير أو كغساق﴾
﴿اسال حر الهوى قلبي وأبرزه * جفني على يد آماقي واحداقي﴾
﴿هذا شواظ الهوى في القلب ملتهب * وفي التنفس من آثار احراقي﴾

﴿وقالت تهنئ الخديوي السابق بقدومه الى مصر﴾

﴿بشراك يا مصر فالاقبال قد منحا * وكال البشر تيجان السعود ضحى﴾
﴿ولازم الانس وردا لعين مغتبقا * ورنح الفوز عطف الدهر فاصطبحا﴾
﴿وشرف القطر مولاه ومالكه * وقدم الدهر للاقبال ما اقترحا﴾
﴿تمنطقت بالبها ليلات مقدمه * واليوم اصبح بالاضواء متشحا﴾

{ثم التهانى باقبال السرور وقد * سما سنا بارق الافراح واتضحا}

{سماء صفو المنى أبدت كواكبها * وغيث غوث المناحيا بها سمحا}

{فيا له مقدما قادت بشائره * مغانم الدهر للراجى وقد ربحا}

{وعم اشراقه كل الورى فغدا * نورا يسر وبرقا زنده قدحا}

{عاد العزيز الذى جادت لعودته * أيامنا فاغتنمنا الانس والمنحا}

{لو قيل للشرف اختر قال خدمته * أو قيل للدهر سابق عزمه افتضحا}

{لازال ذو العهد مصباح العلا أبدا * ما اخضر عود وشادى ايكه صدحا}

{ولا خلا عن ضوافى ظله زمن * به حباه الجليل اليمن فانشرحا}

{فاحرف سطرت تزهو بمدحته * تتوجت بلآل نورها وضحا}

{* واقبلت لمعاليه مؤرخة * وافى الخديوى فأولى المجد والفرحا}

{١٢٨٩ ٩٧ ٦٦١ ١٢٧ ٧٨ ٣٢٦}

{وقالت مشطرة لهذين البيتين}

{وليلى ما كفاها الهجر حتى * أطالت فى دجى ليلى أنينى}

{وكل تجلدى بالصبر لما * أباحت فى الهوى عرضى ودينى}

{فقلت لها ارحمى الامى قالت * كذا خط اليراع على الجبين}

{فدع قلق الصغار وكن صبورا * وهل فى الحب ياأمى ارحمينى}

{وقال فى تشطيرهما أيضا}

{وليلى ما كفاها الهجر حتى * ارتنى جرح قلبى بالعيون}

{وما قنعت بسفك دمى ولكن * أباحت فى الهوى عرضى ودينى}

{فقلت لها ارحمى الامى قالت * يامى قد بليت فمن معينى}

{أترحم فى الغرام وأنت صب * وهل فى الحب ياأمى ارحمينى}

{وقالت فى ذلك أيضا}

{وليلى ما كفاها الهجر حتى * اذاعت بعد كتمان شجونى}

{وحين تبينت آيات وجدى * أباحت فى الهوى عرضى ودينى}

{فقلت لها ارحمى الامى قالت * جننت وفى الهوى بعض الجنون}

{وهبنى كنت أملك كيف أحنو * وهل فى الحب ياأمى ارحمينى}

(وقالت مخمسة البيتين المذكورين)

(اليك معنى بكفيك افتنا * جهلت صبابتى أم هل عرفتا)
(فلا أقوى عليك وأنت أنتا * وليلى ما كفاها الهجر حتى)
(اباحت فى الهوى عرضى ودينى)

(بروض دلالها أمست وقالت * وان عثر المتيم ما أقالت)
(وكم صدت وفى هجرى أطالت * فقلت لها ارحمى الامى قالت)
(وهل فى الحب يا أمى ارحمينى)

(وقالت مشطرة لهذين البيتين وهما)

(ومتصف بالنحو أعرب حسنه * فأورد اشكالا غداعنه مسؤلا)
(مقامى فعل لازم وصدوده * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

(وهذا هو التشطير)

(ومتصف بالنحو أعرب حسنه * فاظهر وجدا فى الضمائر موصولا)
(وفى مبتدا حالى به خبر الهوى * فأورد اشكالا غداعنه مسؤلا)
(مقامى فعل لازم وصدوده * تعدى فلم يحسن مع الحب تعليلا)
(فياليت شعرى ما جزائى وشرطه * له فاعل لم صير القلب مفعولا)

(وقالت)

(لحظ على القتل يبقى دائما أبدا * ما باله معربا فى كسره غمزه)
(حار النحاة باعراب الجفون وما * وفى الكسائى باقناع ولا حمزه)
(يا بدر سل من أخيك البدر مرحمة * واحذر اذا جئته من جفنه رمزه)

(وقالت)

(جد يا صبا بلطيف الوجد والسقم * براح ذكرى أخلائى بذى سلم)
(واستقت حالى لهم عن لظى ظمئى * وانظر لحالى ودعنى والها بهم)
(مرت ليال بشهد الانس حالية * لكنها فى النوى مرت لبعدهم)
(واستخدموا مهجتى فى الحب واقتدروا * وكل فنى بصبر فيه منعدم)
(زادوا اضيا مقلتى ضعفين اذ حضروا * وضاعفوا النقص فى تغييب طيقهم)
(صانوا صدى أسفى عن سمع عاذلهم * لكنهم مزجوا دمعا جرى بدم)
(عرب لهم فى ليالى الهجر لامعة * وفى النهار تغور زاد فى المى)

(ماحيلتي مذ نأوا عني بجانبهم * الارجاء وصال الطيف في الحلم)
(لا عن رضا ما جرى من بعدهم فجرى * من بعدهم غيث دمع واكف الديم)
(فما لعيني ان قلت اكففا همتا * وما لقلبي ان قلت استفق يهم)
(روحي الفداء لمن بانوا فما سترت * شئون عيني ما بالقلب من ضرم)
(وبي من الغيد من الهت شمائله * فؤاد عاشقه عن جيرة العلم)
(حب ارى قدمي تسعى لساحته * وما علمت هواه كم اراق دمي)
(فان وفى فله فضــــل واني له * عدلا اذا ما جفاني غير متهم)
(علاقتي في الهوى اضحت مبرأة * وذمتي ان تساوجات عن الرتم)
(وعفتي في الهوى العذري ناصرتي * وعصمتي عصمتي عن زلة الوصم)

(وقالت تهني الخديوي السابق)

(كللت تاج البدر قربا بالشرف * مذ حل في مصر ركابك وانعطف)
(طربت بمقدمك السني وعطفه * مصر السعيدة والسرور بها هتف)
(لما عزمت عزمت يصحبك الثنا * والعود جدد بالهنا ما قد سلف)
(وازينت بكر الحبور واصبحت * مجلوة بين الرفاهة والترف)
(وتجملت مصر بما جاد الهنا * ورنيم مطربها على عود عكف)
(وبك الاماني قد تبسم ثغرها * والصفو مال بقده حسن الهيف)
(وتراقصت مهج النفوس لبشرها * كبلابل غردن في روض انف)
(اضحى يقول بسعد بابك نيلها * اقبل على بحر الوفاء ولا تخف)
(والله يا مصباح مشكاة العلى * بك سرت الدنيا ومن فيها شغف)
(رقت جمال بها قدومك عصمة * عداد تحبير سناه شفي وشف)
(وبجيم في مصرب قد ارخت * كللت تاج البدر قربا بالشرف)

(وقالت ترثي ابنتها)

آن سال من غرب العيون بحور * فالدهر باغ والزمان غدور)
(فلكل عين حق مدرار الدما * ولكل قلب لوعة وثبور)
(ستر السنا وتحجبت شمس الضحى * وتغيبت بعد الشروق بدور)
(ومضى الذي اهوى وجرعني الاسا * وغدت بقلبي جذوة وسعير)

(يا ابنة لما نوى عهد النوى * وافى العيون من الظلام نذير)
(ناهيك ما فعلت بماء حشاشتي * نار لها بين الضلوع زفير)
(لو بث حزني في الورى لم يلتفت * لمصاب قيس والمصاب كثير)
(طافت بشهر الصوم كاسات الردى * سحرا وأكواب الدموع تدور)
(فتناولت منها ابنتي فتغيرت * وجنات خد شانها التغيير)
(فذوت أزاهير الحياة بروضها * وانقد منها مائس ونضير)
(لبست ثياب السقم في صغر وقد * ذاقت شراب الموت وهو مرير)
(جاء الطبيب ضحى وبشر بالشفا * ان الطبيب بطبه مغرور)
(وصف التجرع وهو يزعم انه * بالبرء من كل السقام بشير)
(فتنفست للحزن قائلة له * عجل ببرئي حيث أنت خبير)
(وارحم شبابي ان والدتي غدت * ثكلى يشير لها الجوى وتشير)
(وارأف بعين حرمت طيب الكرى * تشكو السهاد وفي الجفون فتور)
(لما رأت يأس الطبيب وعجزه * قالت ودمع المقلتين غزير)
(أماه قد كل الطبيب وفاتني * مما أؤمل في الحياة نصير)
(لو جاء عراف اليمامة يبتغي * برئي لرد الطرف وهو حسير)
(يا روع روحي حلها نزع الضنا * عما قليل ورقها ستطير)
(أماه قد عز اللقاء وفي غد * سترين نعشي كالعروس يسير)
(وسينتهي المسعى الى اللحد الذي * هو منزلي وله الجموع تصير)
(قولي لرب اللحد رفقا بابنتي * جاءت عروسا ساقها التقدير)
(وتجلدي بإزاء لحدي برهة * فتراك روح راعها المقدور)
(أماه قد سلفت لنا أمنية * يا حسنها لو ساقها التيسير)
(كانت كأحلام مضت وتخلفت * مذ بان يوم البين وهو عسير)
(عودي الى ربع خلا وما أثر * قد خلفت عني لها تأثير)
(صوني جهاز العرس تذكارا فلي * قد كان منه الى الزفاف سرور)
(جرت مصائب فرقتي لك بعد ذا * لبس السواد ونفذ المسطور)
(والقبر صار لغصن قدي روضة * ريحانها عند المزار زهور)
(أماه لا تنسي بحق بنوتي * قبري لئلا يحزن المقبور)

(ورجاء عفو أو تلاوة منزل * فسواك من لى بالحنين يزور)
(فلعلما احظى برحمة خالق * هوراحم بربنا وغفور)
(فاجبتها والدمع يحبس منطقى * والدهر من بعد الجوار يجور)
(بنتاه يا كبدى ولوعة مهجتى * قد زال صفوشأنه التكدير)
(لاتوصى ثكلى قد اذاب وتينها * حزن عليك وحسرة وزفير)
(قسما بغض نواظرو تلهفى * مذ غاب انسان وفارق نور)
(وبقبلتى ثغرا تقضى نحبه * غرمت طيب شذاه وهو عطير)
(والله لاأسلو التلاوة والدعا * ماغردت فوق الغصون طيور)
(كلا ولا أنسى زفير توجعى * والقد منك لدى الثرى مدثور)
(انى ألفت الحزن حتى إننى * لوغاب عنى ساءنى التأخير)
(قد كنت لاأرضى التباعد برهة * كيف التصبر والبعاد دهور)
(أبكيك حتى نلتقى فى جنة * برياض خلد زينتها الحور)
(ان قيل عائشة أقول لقدفنى * عيشى وصبرى والاله خبير)
(ولهى على توحيدة الحسن التى * قدغاب بدر جمالها المستور)
(قلبى وحقى واللسان وخالقى * راض وبالك شاكر وغفور)
(متعت بالرضوان فى خلد الرضا * ماازينت لك غرفة وقصور)
(وسمعت قول الحق لقوم ادخلوا * دار السلام فسعيكم مشكور)
(هذا النعيم به الاحبة تلتقى * لاعيش الاعيشه المبرور)
(ولك الهناء فصدق تاريخى بدا * توحيدة زفت ومعها الحور)
(سنة ١٢٩٤   ٧   ٤٣٣ ٤٨٧ ١٢٣ ٢٤٥)

(وقالت ترثى العلامة المرحوم الشيخ ابراهيم السقا)

(الدهر أبدل راحتى بعناء * واعتاض صفوتنعمى بشقاء)
(وبدا الزمان الى العيون بمظهر * يقضى بمزج دموعها بدماء)
(آلى ليختطفن افئدة الورى * يوم المصاب وبرق الابلاء)
(مرآته طمست وأصدا وجهها * من بعد ماسعدت بطول جلاء)
(ولطالما اكتحلت عيون أولى النهى * من غدره بمصائب وبلاء)

(ولكم يفوق القلوب نباله * ولكم يشق مرائر النبلاء)
(حجبت بوارق غيث أنواء الهدى * عن عين كل مؤمل أورائى)
(كذبت لوامع كل صبح صادق * مذ غاب شمس العلم فى الغبراء)
(فلتحزن العلماء ولتأسف على * ينبوع فضل العلم والعلماء)
(وليفرح الجهل المبيد وأهله * وليجعلوا مسراه ليل هناء)
(وليسعد المغرور من أعوانهم * فاليوم راق الحسى للعقلاء)
(تبت يدا زمن دها نا صرفه * بفراقه فى ليلة ليلاء)
(لما تغيب نيّر الدين الذى * أنواره ينبوع كل ضياء)
(صدقت ان الشافعى قضى وما * صدقت قبل تغيب السقاء)
(بحر التفقه كنز ارشاد الورى * رب الفخار وواحد البلغاء)
(شجن عرى الاسلام بالظمأ الذى * حل العرى بضمائر العلماء)
(وشعائر الدين القويم بدا بها * أثر الهلوع فمن لها بعزاء)
(أروى أفانين العلوم بغيثه * ولكم سقى من روضة غناء)
(ولطالما قد أبرأت أفكاره * أمراض قلب بالضلالة ناء)
(أضحت حصيد الارض ازهرنا التى * كانت به كالدوحة الخضراء)
(تشكو الاوام وما لها من مطفئ * مذ غاب سقاء العلى بالماء)
(ماحال آماق العيون وقد رأت * شيخ المشايخ غاب فى الغبراء)
(لم لا تفيض غزير مدمعها الذى * يزرى بصب المزنة الوطفاء)
(حق على الآماق يوم فراقه * أن لا تضن بذائب الاحشاء)
(عين العلوم بكت دما لما رأت * انسانها متهيأ لخفاء)
(لو أن كتب العلم تقدر فقده * لتبددت من لوعة وعناء)
(وأرى عطارد بات يكتب جاهرا * آثار فرقته على الجوزاء)
(دهشت عيون أولى النهى مذ أبصرت * شمس العلوم تغيب فى الدأماء)
(كم قابلته يد السقام ولم يقل * أف لما يلقى من الضراء)
(ولطالما لاقى الصروف ولم يسل * من معشر الحكماء كيف دوائى)
(أدى فريضة علمه بحقيقة * حتى قضى متوشحا بثناء)
(نادى بشير القرب طب نفسا فقد * طاب الرحيل الى ديار بقاء)

(سمع النداء دجى فسلم نفسه * عن طيبها لمبشر بلقاء)
(أرواح عشاق العلوم تهيأت * لقدومه ببرازخ السعداء)
(وتعطرت غرف الجنان وغردت * فيها بلابلها بحسن غناء)
(ورقى الى أعلى منازل حظه * لما استوى بمراتب الشهداء)
(هو فى نعيم دائم لكننا * لبعاده فى شدة البأساء)
(قلبي عليه غدا كجمرات الغضا * والوعتى من حره وشقائى)
(فلا ذرفن أسى عليه مدامعى * مادمت عائشة بجد رفاقى)

(وقالت عندما ابتدأ أخوها القراءة)

(لاح السعود وأسفر التوفيق * وتلألأ منا نور العلا توفيق)
(رقم الفقيه له على لوح الهدى * أقبل فانك للنجاح وفيق)
(واقرأ كتاب الله عز ثناؤه * فهو المجيد وبالثناء حقيق)
(روح الوجود على البشير منزل * يهدى الى الرشد الورى ويسوق)
(فاعن يا ربى على درك العلا * فالنجح حيث العون منك رفيق)
(وأذن بفوز الحاضرين فكلهم * بنوال حظ من رضاك وثيق)
(واجبر بعفوك والرضا من انشأت * ما اخضر من دوح الرياض وريق)
(قالت وقد بسطت أكف ضراعة * يارب فليكمل لنا التوفيق)
(بحبيبك الهادى تبلغنا الرضا * مادمت عائشة ولاح بريق)

(وقالت ليكتب على ألواح تعلق فى زينة قدوم الخديوى)

(أتى لبابك هذا النصر مذ خفقت * رايات وفقك ياتوفيق بالفلك)
(وعم ذا البشر من فى الارض من بشر * حظا وفوزا وما بالافق من ملك)
(نعم افتتاح الهنا يامصر فابتسمى * واستبشرى فرحا فالسعد تم لك)
(آب الخديوى ونصر الله يقدمه * وعرف آثاره بين الانام زكى)
(رفعت بدر الامانى فى الورى علما * أضاء بالنور مافى الارض من حلك)

(وقالت عند عود مولانا الخديوى الى مصر بعد حادثة الثورة)

(لاحت بآفاق السعود بروق * وبها لاقمار السرور شروق)

(وبدا الى الاحداق بعد تغيب * نجم له فى الخافقين بريق)
(قرت عيون أولى النهى بظهوره * فى الافق لما أسعف التوفيق)
(الله أكبر يوم آب عزيزنا * عيد كبير زانه التشريق)
(والدهر هنأنا بعود مملك * هو بالمفاخر واثق وحقيق)
(وأتى وكل بالسعادة جازم * وبدا وكل بالفلاح وثيق)
(وافى الخديوى الفخيم المرتضى * رب الفخار عزيزنا توفيق)
(رفعت له الاعلام يوم قدومه * وبدا لها فى الخافقين خفوق)
(وسرت بارجاء البلاد مسرة * من عطرها روح النسيم عبيق)
(عزفت له الافراح ألحان الهنا * وبدا يشير لحسنها التصفيق)
(وعطارد الافلاك أصبح كاتبا * أقبل فانك للقبول رفيق)
(والله فلدك المهابة والبها * منناً وأنت بما حبيت خليق)
(طابت عناصرك الكرام فانت لا * ريب أصيل فى العلا وعريق)
(ولك المزايا ليس يحصرها امرؤ * ان اللبيب بحصرها ليضيق)
(ولك السيادة ليس يكفر أمرها * الا عديم العقل أو زنديق)
(قدحت باكباد العدا نار الغضا * واشتد ما بين الضلوع حريق)
(كفروا بانعم فيض جدواك التى * تربى على قطر الندا وتفوق)
(وعلوت لج البحر اذ بطر الذى * هو قبل ذلك فى نداك غريق)
(وغدا الاجاج بيمن سعدك حاليا * فكأنه للشاربين رحيق)
(ظلموا نفوسهم بخدعة مكرهم * والمكر يعمى أهله ويحيق)
(فرقت شمل جموعهم فكانهم * فى الابتعاد وفى الوبال سحيق)
(فالنصر وفق والزمان مطاوع * والسعد عبد والكمال صديق)
(وزففت عدلك فى البرية كلها * فغدت تزف لك الثنا وتسوق)
(أثنوا باوصاف أبت عن حصرها * لكنها تحلولنا وتروق)
(كثناء مثلى فهو أقصر قاصر * هيهات يصلح سيدى ويليق)
(لكن على قدر الفتى أعماله * تبدو ومن ذا كان ذا التنسيق)

(وقالت فى دعوة فرح)

{لقد من الاله لنا بسعد * واشرقت الليالى بالامانى}
{وقام الفوز فى النادى خطيبا * ودق الحظ أوتار المثانى}
{وانتم للمنى عين و روح * ومشكاة السرور مع التهانى}
{لكم صفو المسرة فى انتظار * فنوا بالتعطف والتدانى}
{أجيبوا دعوة الداعى فانتم * فرائد والمجالس كالجمان}

{وقالت أيضا}

{بحمد الله قد وافى الحبور * ونضر محفل الانس السرور}
{وان بزغت بطلعتكم بدور * يضىء على أعالى البيت نور}
{فانتم فى رياض الانس زهر * وانتم فى سما العليا بدور}
{فزوروا ساحة النادى ومنوا * فسعد الحظ يعقب من يزور}

{وقالت أيضا}

بحمد الله ابتلت التهانى * وتم الحظ واكتمل السعود}
{وقال العز للراجين بشرى * بصفو العيش شأنك ماتريد}
{وانتم للصفا روح ولب * وطلعتكم يطيب لها الشهود}

{وقالت مؤرخة ولادة صاحبة العصمة عزيزة هانم كريمة دولتلو حسن باشا}

{جاء العزيز بشيرا قبل مقدمها * عزيزة فى بهاها حيرة العين}
{واقبلت مع صنو طاب عنصره * أنعم باقبال هذين الشقيقين}
{لازال بدر المعالى ساميا بهما * ونير العز مصباح العزيزين}
{وفى تهانيهما أشدو مؤرخة * راق الصباح له بشر بنورين}
{سنة ١٢٨٨ ٣٠١ ١٣٣ ٣٠ ٥٠٤ ٣١٨}

{وقالت فى مولد ولى العهد عباس بك نجل الحضرة الخديوية}

قرت عيون للسعادة بالصفا * مذ بشرت بسمى عم المصطفى}
{عباس أشرق بالمعالى نجمه * من نير التوفيق سعدا أشرفا}
{رقصت بعنبتها الغصون بشارة * بقدوم من بوجوده دهرى صفا}
{وقالت ميامن بشره تهنى الورى * فالامن والتوفيق فوزا أتحفا}

{وقالت ليرسم على لوحة في وليمة انس}

{قدمن فضلا بالصفا الفتاح * وضياء توفيق المنا مصباح}
{والسعد اقبل والعناية ساعدت * دامت لنا بسرورنا الافراح}

{وقالت}

{يامن تنزه عن شبه يماثله * في غرة الحسن اوفي رقة الشيم}
{انرت بالحسن مشكاة الجمال وقد * ضاءت بانوارك الدنيا من الظلم}
{لوخالك البدر يوما قال مندهشا * انت الصباح وانت النور للامم}
{انا المسربل بالاعذار من كلفي * اذا التقينا واقت الرائق الوسم}
{طوبى لعين بذيالك السنا اكتحلت * انسانها في سوى اللذات لم ينم}
{فيارعى الله احداقا له نظرت * قدما وحيا لسانا فاز بالكلم}
{ايام وافى وكان الوقت مبتسما * صفوا وكنا بشمل منه منتظم}
{اسير حبك يابدرا نسيري شعبنا * حتى كان الهوى يهواه من قدم}
{شمس الفصاحة اضحت منك مشرقة * فيالها نعمة من اكبر النعم}
{فكيف لي وبقولي ان يحيط على * قصور باعي بما حوزت من كرم}
{وهذه كلمات قادها شغف * اليك لولاه لم تبرز من القلم}
{جاءت ومن خجل تمشي على عجل * تخاف عند لقاها زلة القدم}
{فخذها بقبول فهي راجية * غرفا من البحر اورشفا من الديم}

{وقالت وقد كتب في لوحات الزينة بمدينة بنها العسل}
{عند مرور الخديوي المعظم}

{البشر اجرى ببنها انهر العسل * والنصر اضحى بتوفيق السعود جلي}
{وافى الخديوي فاضحى نور بهجتها * كالبدر في التم اوكالشمس في الحمل}
{والارض قد البست اسنى مطارفها * وازينت في بديع الحلي والحلل}
{ما ثم ارض سقاها غيث مقدمه * الا وفازت بزاهي الانس والجذل}
{تهلل القطر بشرا من زيارته * وابقن القوم حسن الفوز بالامل}

{وقالت}

{قلب بفرط الشوق منفطر اليم * يهدي تحيته ارق من النسيم}

ويشف

{ ويشف عن وجد كما يرضى الهوى * ويبين عن حب وعن ودسليم }
{ نقض الاحبة عهدهم مع انه * ابدا على عهد الهوى العذرى مقيم }
{ قسما بتهذيب الغرام وانه * قسم ولو لم يعلم اللاحى عظيم }
{ ماملت عن عهد المحبة لحظة * لست امرأ يصغى لهماز نميم }
{ ولذاك وجهت العتاب وانما * شأن الحميم يعاتب الخدن الحميم }
{ ما كنت آمل فى غرامك ما أرى * ان الزمان بكل صديق زنيم }
{ وظننت صدقك فى دعاويك التى * سلفت وبعض الظن مضرف أثيم }
{ والمرء يقبح منه خلف وعوده * لاسيما ان كان من أصل كريم }
{ وله المساخو ان سرت أفعاله * فى نهجها نحو الصراط المستقيم }

{ وقالت وقد تولى الخديوية مولانا الخديو المعظم محمد توفيق باشا }

{ بشراك يا مصر عم الفيض فابتهجى * وزال ما بك من اثم ومن حرج }
{ وساعدتك الامانى بعد ما امتنعت * حينا وحقق أمر الصلاح رجى }
{ تيجان تمن الصفا أضحت تكللها * يد السرور بفوز دائم بهج }
{ والسعد أشرق نورا والسما غنيت * عن نور أقمارها والارض عن سرج }
{ * تقلد النير الدرى توليه * ضياؤها السوى الاصلاح لم يهج }
{ لقد سرى البدر يسعى بالبشارة مذ * رأى السعود به فى أرفع الدرج }
{ فانظر تجد عصرنا مرآته صقلت * تهدى أهاليه صبحا من البلج }
{ هذا الخديو الذى قرت بموكبه * عين الزمان وقالت للهدى ابتهج }
{ يسوس بالعدل والاصلاح أمته * ويبذل الفضل والجدوى لكل رجى }
{ فالقطر يدنو الى علياه شغفا * ومصر تفديه بالارواح والمهج }
{ سوى سعادة مصر ليس يشغله * وغير أبواب فعل الخير لم يلج }
{ لله موكبه الزاهى ونضرته * وما تضمن من حسن ومن برج }
{ سرى ضحى والرعايا فيل مأدبها * به وعطرت الارجاء بالارج }
{ تبين الناس منه الخير وابتهجوا * واستبشروا بعد طول اليأس بالفرج }
{ تلا عطارد منشورا لدولته * وقال للسعد فى أعتابه اندرج }
{ والدهر رنم بالبشرى يؤرخه * يا مصر قد زانك التوفيق بالفلج }
{ سنة ١٢٩٦ ٧٨ ١٠٤ ٣٤١ ١٤٦ ٦٢٧ }

{وقالت تهنئ بالعيد}

{من كوكب الاقبال لاح سعود * سحرا وعم ضياؤه المشهود}
{وتبلجت درر العلا وتبرجت * وتنظمت من حسنهن عقود}
{وتلألأت في الافق أقمار الهدى * وتفتحت في الروض منه ورود}
{نور له في الخافقين توهج * وبروق للابصار منه شهود}
{والعيد أقبل والمسرة أشرقت * وبدا اليك سروره المعهود}
{الله أكبر عيد مجد مقبل * شهر عفا ويوم بالهنا مسعود}
{عيد بيمنك قد بدت آياته * والعيدان تلك فيه فهو سعيد}
{لما غدت أيامكم غرر المنى * وافى ليشرف باللقاء العيد}
{والدهر يجهر بالتهاني قائلا * نلت السعود وسرك التأييد}
{متعت ما هب الصبا وبكون في * أضعاف أمثال له التعييد}
{وبدا بك الأسعاد والافضال والـ * ـاقبال كل في حماك عبيد}
{يا من سرت في العالمين صفاته * أنت المنى والعون والمقصود}

{وقالت}

{ملك الفؤاد وقد هجر * بدر المحاسن مذ ظهر}
{عذب الرضاب مهفهف * يسبي المتيم بالحور}
{ما حيلتي في حبه * الا الخضوع لما أمر}
{من مخبري وجفونه * منها المحب على خطر}
{واحيرتي في حبه * واطول شجوي بالخفر}
{أشكو الغرام ويشتكي * جفن تعذب بالسهر}
{يا قلب حسبك ما جرى * أحرقت جسمي بالشرر}
{رام الحبيب لك الضنا * لم ذا وأنت له مقر}
{لكن تعذيب الهوى * ما للشجي منه مفر}
{قابلته متثنيا * ناهيك من غصن خطر}
{ورأيته متبسما * كالبدر لما ان سفر}
{يا بدر حكمك الهوى * فاحكم ونفذ ما أمر}
{ألق الوشاح وخلني * أصلى سعيرا في سقر}

{وعن العذار فلا تسل * ولأنت أولى من عذر}
{ودع الظلام على الضيا * واستر بطرتك الغرر}
{سامت بها الثغر الذى * يفتر عن غالى الدرر}
{واصدع بحسنك وافتخر * تيها بجيدك والطرر}
{فالشمس تخجل عندما * تبدو ويستحيي القمر}

{وقالت}

{ملك الفؤاد وقد وشى * بدر تركى بالرشا}
{عذب الرضاب مهفهف * يسبي النهى اذا مشى}
{ما حيلتى فى حبه * الاسعير فى الحشا}

{وقالت مخمسة للابيات الآتية}

{وعذرى الهوى العذرى وهو يقين * به مقسم التسبيح ليس يمين}
{لاقتلك من ضرب الصفاح تبين * عيون عن السحر المبين تبين}
{يسائلها المشتاق وهى تخون}

{عجبت لها تنسى وقلبى حافظ * وانسانها يسبي النهى وهو واعظ}
{واعجب من ذا الفتك وهى لواحظ * مراض صحاح ناعسات يواقظ}
{لها عند تحريك الجفون سكون}

{فآها لها مرضى على شدة القوى * وهاروت عن أجفانها السحر قد روى}
{ولا ذنب للولهان فى لوعة الجوى * اذا أبصرت قلبا خليا من الهوى}
{وأومت بلطف حل فيه فتون}

{يقاد لها طوعا أسيرا وطالما * أضاعت بوادى التيه صبا ومغرما}
{وكم فوقت سهما وكم سفكت دما * وما جردت من مرهفات وانما}
{تقول له كن مغرما فيكون}

{وقالت فى صدر جواب}

{سلام قد حوى منظوم در * سلوا عنه الرسالة حين عنت}
{ولو رامت تعبر عن ضميرى * وما لاقى بكم قلبي لغنت}

{وقالت}

{أرى صدر الرسالة عين بر * وما في ثديها أثر الحنين}

{وقالت}

{جز يا نسيم على بان النقا وسل * عن الاحبة هل مالوا الى بدل}
{واشرح صبابة صب دمعه هطل * لولاهم ولم يجد بالمدمع الهطل}
{وحيهم بتحيات معطرة * بالمسك واسلك اليهم أقرب السبل}
{وان تعذر فيما بيننا رسل * فان مسراك يغنينا عن الرسل}
{فانهم منذ ما سار الفريق بهم * ما لذ لى العيش في قول ولا عمل}
{والقلب بات وأمسى حشوه شغف * والدمع كالمزن ان تحبسه ينهمل}
{من لى بتنزيه عينى فى محاسنهم * كى تشتفى بتهانى قربهم عللى}
{انسان عينى غريق فى مدامعه * فكيف يخشى على هذا من البلل}
{لما نأوا عن عيونى ظلت مكتئبا * حلف الهيام وقلبى دائم الوجل}
{لولا الامانى أغاثتنى عواطفها * لراحت الروح بين الرسم والطلل}
{كم بين روحى والاتلاف معترك * وكم لجفنى مع التسهيد من جدل}
{وكم قطعت الليالى فى محبتهم * وكم أرقت ونجم الليل يشهد لى}
{أبيت ليلى أناجى السهد منتظرا * غمضا وما السهد عن جفنى بمنتقل}
{ان غبت روحى قياس القوام له * بين الضلوع احتفال أى محتفل}
{حياك عنى سعود الفوز مبتهجا * بلذة العيش مسرورا وبالامل}

{ورثت والدها المرحوم اسمعيل باشا تيمور فقالت}

{عز العزاء على بنى الغبراء * لما توارى البدر فى الظلماء}
{حق على الايام تندب فقد من * هو نـــــير الافصاح للبلغاء}
{فاجاه ريب الدهر أصمت نطقه * لما سقاه من كؤس فناء}
{فانقض ليثا والعيون هوامع * تبكى عليه بادمع حمراء}
{رجع الطبيب بيأسه متسربلا * وأراق جرعته على الحصباء}
{ناداه لا تيأس وعالج علتى * فعسى يكون على يديك شفائى}
{واكشف على قلبى فان بشرتنى * بالبرء خذ ملكى وذاك فدائى}
{واذا انقضى نحبى وما أجد الدوا * نفعا فوار الجسم عن أعدائى}
{وارجع لقومى الغافلين وقل لهم * ذبح القضا اسمعيل فى البيداء}

(ياشؤمها أخبار مفقود القضا * ياحر رجعته بغير رجاء)
(يالهف عامرة القصور عليه اذ * بات الاسير على فراش عزاء)
(أمسى لفيف المائحات تحوطه * بدلا عن الندماء والجلساء)
(ياحسرة ابنته اذا نظرت لها * بعماته عين من البأساء)
(قالت وحق سناأبوتك التى * كانت ضياء الامن للابناء)
(مذ مافقدتك والحشا متسعر * والجسم منتحل من الضراء)
(ياكنز آمالى وذخر مطالبى * ومعود اقبالى وعين سنائى)
(ياطب آلامى ومرهم قرحتى * وغذاء روحى بل وتهر غنائى)
(أبتاه قد جرعتنى كاس النوى * ياحر جرعته على احشائى)
(أبتاه قد حش الفراق حشاشتى * هل يرتضى القلب الشفوق جفائى)
(يامن بحسن رضاه فوز بنوتى * وعزيز عيشته تمام رخائى)
(ان ضاق بى ذرعى الى من أشتكى * من بعد فقدك كافلا برضائى)
(ياليت شعرى حين ماحل القضا * هل كنت عنى راضيا أم نائى)
(لما قضى المولى ببعدك وانقضى * أملى من الدنيا وقل عزائى)
(وجهت مبتهلا لربى وجهتى * ليعم روحك منه بالنعماء)
(فلك الهنا بالخلد فزت بعذبه * اذ أنت معدود من الشهداء)
(ولى التقلب فى سعير تحرقى * مادمت عائشة ليوم فنائى)

(وقالت فى ضمن رسالة)

(سل الرحاب نزيل ساقه شغف * للثم راحات مولى خص بالهمم)
(وجئت والشوق واف نحو سدته * وفى يقينى أن ألقى أخا شيم)
(فتهت كالنون فى بحر له ثبج * مذ هزنى لاعج من صدرى الضرم)
(وان حظى عقيل بالنكول ولى * نجم اذا قلت دم يانجم لم يدم)
(والله لو أن لى بالشمل طائلة * لما قعدت عصيب الكف والقدم)
(تبت يدا سائق الاظعان ما رحمت * يداه للعيس سيرا لاينق الرسم)
(باحت ليالى النوى بالوجد وهو على * ضعفى كتمت لظاه أى مكتتم)
(مولاى لى من بسيط العفو وافره * وأفضل العتب ما يبقى على الشيم)

{ربطت بالتيه أمراسى بلا سبب * وكان عهدى مديد الفضل والكرم}
{عجبت اذ يزدرى المولى بتابعه * ويهان العبد المحسوب فى القدم}
{تؤم مزن الوفا أم الرضا فتفى * عطشى ووردك صافى الماء للامم}
{يسعى لساحاتك الصادى فتحرمه * ووردك العذب يشفى الجسم من سقم}
{هب ان عبدك قد فادت جريرته * رضوى وأربت مساويه على العلم}
{أليس قد قيل خير الناس عاذرهم * واحسن الخلق من يعفو عن الأمم}
{لازال قولك قسطاسا ومعدلة * ولا برحت تقود الرشد بالحكم}
{وهذه مدحة تمشى على وجل * وفى الاشارة ما يغنى عن الكلم}

{ولها وقد أصابها رمد سرى ألمه فى الجفون}

{اذا شكت الورى سقم العيون * فانى أشتكى ألم الجفون}
{أبيت كواله أضناه وجد * أنادى من جفونى من جفونى}
{فلا جفن يطارعنى فابكى * ولا صبر أزيل به شجونى}

{وقالت}

{حل الخديو بهالى العبد مبتهجا * وازينت مصر اذ نالت أمانيها}
{والقطر أفصح يشدو عند مقدمه * مولاى سرت بك الدنيا ومافيها}

{وقالت}

{حل السعود بمصرنا وازينت * والموكب السامى سراج سرورها}
{قد شرف القطر الخديو بقصره * عمت البدور ربا الشموس بنورها}

{وقالت}

{بالخديو القطر أضحى مشرقا * وبه مصر على الدنيا تسود}
{قد أضاء القطر لما حله * وازدهت فى الكون تيجان السعود}

{وقالت}

قد صدنى ودواعى الحب شاغلتى * والليل طال وحوى والقلب مشغول}
{أبان لى حسن تيه راقنى شغفا * وهمت بالتيه حتى قيل مقتول}
{أضاعنى عنده ما أومى بحاجبه * وطرفه من بديع السحر مكحول}
{وشق ياقوتة فى طيها درر * عند التبسم حتى قلت اكليل}
{نفسى مطيعته ان رام قتلتها * اذ كل ما يفعل المقبول مقبول}

{تلومني في ذهاب الصبر عاذلتي * وعقد صبري اذا ما بان محلول}
{طوبت ليلى مشغوفا بطلعته * والعين شاخصة والكف مغلول}

{وقالت في الادوار الرباعية}

{قسما بانصار العيون * وبعزة القد المصون}
{دلي واسري قد يهون * في حب من رفع اللوا}

{دو}

{قد بان منقوط الخدود * بالخال وابتعد الصدود}
{لو جاز للمضنى السجود * لسجدت شكرا للهوى}

{دور}

{افديك يا غصن النقا * ذاب الشجي ولك البقا}
{مجنون ليلى ما التقى * ما قد لقيت من الجوى}

{دور}

{كم قلت يا حلو الخضاب * داو المتيم بالرضاب}
{وآه من لصبك باقتراب * مالي سوى هذا دوا}

{دور}

{قسما بلحظك والخدود * وبنارها ذات الوقود}
{وبلين عطفك والقدود * ترثي لصب ما غوى}

{دور}

{يكفي صدودك يا غزال * عطفا لعشاق الجمال}
{الحاظك المرضى الكمال * هاروت عنها قد روي}

{وقالت ترثي والدتها}

{يا قبر فاهنأ بالتي احرزتها * هي درة في الدرج لاحت تسطع}
{قد خانها الدهر الملم فاصبحت * لكؤوس اسقام الضنى تجرع}
{ذاقت مرير السقم من عهد الصبا * حتى قضت ايامها تتوجع}
{رحلت وقد افنى النزيف دماءها * والقلب في حسراته يتصدع}
{كم من طبيب لم يكل وطالما * داوى ولكن داؤها يتفرع}

{كم ليلة باتت تساهر نجمه * وتئن مما قد حوته الاضلع}
{حتى أتى امر الاله لها ادخلى * خلدا وامر الله لا يسترجع}
{يارب فاجعل جنة المأوى لها * دارا يطيب نعيمها تتمتع}
{واسكب على جثمانها صوب الرضا * فضلا وان تك قد سقتها الادمع}
{بشرى لارباب النعيم نعيمهم * طوبى لمن من نهرهم يتضلع}
{يامنزل التشتيت حسبك ماجرى * فعيوننا قد اقسمت لا تهجع}
{مابال هذا الدهر يغبط بالاسى * ألبابنا ولكم بحزن يفجع}
{ذهب الاحبة واستقل ركابهم * ياليت روحى ودعت اذ ودعوا}
{ياليتهم طلبوا الفداء فهذه * روحى ولكن ليت ليست تنفع}
{وارادة المولى تعالى شأنه * حتمت لما هذا فسادا نصنع}

{وقالت ترثى شقيقتها}

{يامن اتى لتشييعها واطرسه * مهلا فليس كتابه بمداد}
{واعد له نظرا فان حروفه * كتبت بذوب العين والاكباد}
{ماخضبت كفا ولكن أهلها * قد خضبوا راحاتهم بسواد}
{مازينوا بملابس منقوشة * ابدا ولكن زينوا بحداد}
{تبا لدهر شانها واغتالها * من خدرها كفريسة الآساد}
{وفريدة لم تدر قيمتها الورى * قد باعها الغواص بيع كساد}
{نظمت بعقد الموت وهو مفصل * بجواهر فى نظمهن جياد}
{وجدت واعدمها الزمان حياتها * ماأقرب الاعدام للايجاد}
{واخلولقت بيد ولنا اصلاحها * علنا فعاجلها الردى بفساد}
{جاء الطبيب يجس نبض ذراعها * فرأى التأثر ليس كالمعتاد}
{فتنفس الصعداء مرات وقد * اعيا وقال اليوم ضل رشادى}
{فتنهدت جزعا وقالت سيدى * أأموت قبل الترب والانداد}
{واسير من دون الانام وكم ارى * للدهر قبل الموت من رواد}
{أواه من فعل الزمان ومكره * مكر الزمان يزول بالاطواد}
{بلغ العدو مع الحسود مراده * واحسرتا اذلم افز بمرادى}
{فبقيت بعد حياتها تنتابنى * نوب الردى حتى لزمت وسادى}

{أحبيتي كيف الرضا بتشتت * قد ضر بالاخوان والاولاد}
{ومتى يكون واني ما عشت لا * أرضاه للغرباء والاتباد}
{ياقبره لا قد حظيت بدرة * جلت عن الامثال والانداد}
{أنا بي الى ما قد ضممت تشوق * ياليتني أسعدت بالترداد}
{كنز اللاكي كيف يختم درجه * ياليتها شلت يد الحساد}

{وقالت}

{مال الفؤاد لغصن بالحلي ثمل * من مثله لعبت أيدي النسيم به}
{أمال جيد الظبي من لينه شغفا * والميل في الظبي من أقوى مذاهبه}
{وارت ذوائبه شمسا فغرته * تحت الدجور كليل في غياهبه}
{شب الهوى بين أحشائي لرؤيته * فتهت والحظ يصمي في مضاربه}
{سألته رحمة من لحظه فأبى * وزاد قلبي تبريحا بحاجبه}
{من سحر أجفانه هاروت قابلني * ومد في صدغه احدى عقاربه}
{وكنز مبسمه الزاهي ولؤلؤه * مرصد بأفاع من ذوائبه}
{لما رأى حيرتي فيه انثنى عجبا * وقال ان الهوى يودي بصاحبه}
{فقلت يا هازئا بالصب تعرف ذا * ما بال قلبك لا يعنو لواجبه}

{وقالت في دعوة وليمة لولدها}

{شرفوا النادي وحيوا * بالصفا والارتياح}
{فيه تجويد المثاني * وسماع الانشراح}
{أيكم المحمود داعي * ما عطفوا بال السماح}
{فمذاق العيش يحلو * في نسيمات الصباح}
{كي يقول البدر فوزا * نير المشكاة لاح}

{وقالت}

{سيف جفنك دائما مسلول * ما أنت عن فعلاته مسئول}
{شهدت عيونك ان لحظك قاتلي * وقصاصه حق وهن عدول}
{لما رأت منصوب قلبي وهو في * صلة العذاب لوصله موصول}
{بنيت على كسر وعامل سحرها * تقديره ان الشجي مقتول}

(وقالت)

(أسياف جفنك فى الفؤاد حداد * فعلام يبنى كسرها المعتاد)
(أجفانها مرضى وكم سفكت دما * وسطت على الآساد وهى شداد)

(وقالت مؤرخة ولادة شقيقتها)

(طابت نفوس أولى النهى برحيق * وتكاملت أفراحها بوفيق)
(حيا البشير بانس أحمد قائلا * لاح المنى بالبشر والتوفيق)
(نجل نجيب مذ تبدى بدره * قال المنى لعلاه أنت رفيق)
(قالت لوالده الشقيقة حبذا * حبا مصابيح البنات شقيق)
(فاهنأ بمولود بدا تاريخه * وجه المنا بشراك بالتوفيق)

(وقالت)

(يامن له قال الورى لما غدت * عين الزمان بنور مظهره تسود)
(رب السعادة والسيادة والعلا * لازال ما بك كعبة لاولى الصعود)
(البست فرق العصر تيجان البها * حتى غداك شاكرا كل الوجود)
(لازلت فى أفق المعالى كوكبا * يقضى على الدنيا سناؤك بالسعود)
(وبقيت فى شرف ومجد باهر * تسمو مواكبه على رغم الحسود)

(وقالت فى رسالة لبعض العلماء)

(علامة البلغاء هل من نظرة * تشفى بحسن شمولها الارواح)
(ولك المفاخر فى البرية حلية * كل الانام لحسنها ترتاح)
(فلأنت من شهد الزمان بمجده * ولأنت بين أولى الهدى مصباح)
(ولأنت روض فى الفضائل مزهر * دارت على نفحاته الاقداح)
(أبدا يميل لعرفه متعطر * ميل الغوانى قد شجاها الراح)
(بنسيمها تنسى الصبابة نشوة * ما ناح باكى وفاح اقاح)

(وقالت فى جبر الخليج وقد دعيت عند احدى صديقاتها)

(مجاب قد دعا والانس عيد * وأروى القلب بالنيل الجديد)

(وقد رافقت شمولي اليوم حتى * شممنا العود في كف الفريد)
(طربنا بالزهور وبالندامى * وجاوزنا السعيد بألف عيد)
(بها دمع المسرة كل حين * وداعي الانس في عيش رغيد)
(وان لام الخلاة اذا طربنا * فقل لهم غلطتم في الشهود)
(وغادرهم بغفلتهم وحيي * لمجلسنا على رغم العتيد)
(الى م يلومني فيها رقيبي * وأمري قائلا هل من مزيد)
(يكافئ العذول بضد قصدي * ومالي عن هواها من محيد)
(وليس عليه وزر في ولوعي * وما المولى بظلام العبيد)

(وقالت في بعض مراسلة)

(طرس المحبة بالجوى مختوم * وسطورها للعالمين علوم)
(فلكل حرف في الضمير صحيفة * طبعت لها فوق القلوب رسوم)
(كم يشتكي القرطاس لوعة لامس * لكن سر المشتكي مكتوم)
(ان قيل لا كتمان للشاكي فقل * متن الصبابة شرحه معلوم)
(والصب بين تجلد وتهتك * فالدمع يظهر والفؤاد كتوم)
(يا عاذلا لا ولي الضنا كن عاذرا * فصبا المحبة للكئيب سموم)
(قل ما تشا فالحب سلطان له * ما يلي عادل وظلوم)
(ان طال لومك لم يزد عن لوعة * جسم الشجي بحرها محموم)

(وقالت تهني بالعيد بعض الامراء)

(بحسن طلعتك الدنيا تهنيها * فانها بك قد نالت أمانيها)
(والعيد أصبح من علياك مبتهجا * والدهر والناس والدنيا ومن فيها)
(ما العيد الا هلال منك مقتبس * نورا لعين الورى يجلو أماقيها)
(أدار لي الدهر من صفو الاماني قدحا * يا حسن راح نديم الدهر ساقيها)
(ومصر أمست تباهي الكون من طرب * اذ أنت بدر منير في لياليها)
(والبشر يبسم فيها عن صفا درر * تزدان في نظمها الراهي لآليها)
(فاقبل ثناء دعاء حسن تهنئة * بمدح أوصافكم تحلو قوافيها)
(لا زال كوكبك العالي يضيء على * كل البرية قاصيها ودانيها)

(ودمت روحا لصدر الدهر تنعشه * طوبى لايام عيد أنت مجليها)

(وقالت متغزلة فى غير انسان والقصد تمرين اللسان)

(يا من أفاخر فى محبته ومن * أصبو اذا ذكر اسمه فى مجلس)

(الورد لو فى الخد صاحب شوكة * فلم ارتمى بهلوقدر النرجس)

(ما بال سهم اللحظ حل بمهجتى * أواه من أفعال هاتيك القسى)

(يسطو ولا يخشى ملامة لائم * ويجور وهو محكم فى الانفس)

(ففؤاده كالصلد الا انه * تزهو محاسنه بروض السندس)

(وقالت)

(مولاى كم حمل النسيم سلامى * فملام تعنيفى وطول ملامى)

(ولكم بعثت مع البريد رسائلا * ومنعت حتى الطيف فى الاحلام)

(واطالما ضحكت بروق رسائلى * لما بكت بصريرها أقلامى)

(فسل النسيم عن المحب فانه * الاسهاد مع مزيد سقام)

(قلبى بحبك يا غزال متيم * يشكو ظماه لثغرك البسام)

(واسأل خيالك عن هواى فانه * فى الليل مع طول النهار امامى)

(أنا لا أحول عن الوداد فانني * فى مبدأ الاشواق مثل ختامى)

(وقالت فيما تصدر به الرسائل)

(سطرت الدمع بالشهب * وقلبى ظامئ وله)

(ولى شوق يلى شجنا * وكم لى فى الهوى وله)

(دور)

(على صب أجن بهم * وناد راق رونقه)

(وانسانى بجبهتهو * له دمع يغرقه)

(وقالت ايضا)

(سطرت الدمع بالشهب * وقلبى زائد الكرب)

(ينادى اننى صاد * الى الاحباب والصحب)

(دور)

(ولى عين لها مزن * كطل دائم الصب)

{وتلك هى التى جابت * عذاب الحب للصب}

{وقالت فى ختان ولديها}

{زار الهنا دار الختان فاشرقت * شمس السعود بجبهة المختون}
{قال السرور لدى الهناء مبشرا * عقبى لحاضر أنسه الميمون}

{وقالت أيضا}

{دقت له العلياء دف سروره * لما زهت عن ثغرها البسام}
{وعدت تعوذ نجمه لما بدا * ودعته فى أفق المسرة سامى}
{والسعد أفصح بالمسرة قائلا * بختان مثلك زاد رفع مقامى}
{رمقته أحداق الورى من بشرها * وصفت له الارواح بالاجسام}

{وقالت}

{قد ضاع عمرى فى تشمت عذلى * بالصبر فارقنى وجسمى قد بلى}
{هل فى الهوى حكم فاشكو حاله * ان صادفت عدلا يتم الحكم لى}

{وقالت من المربعات}

{قاطعتمونى سادتى مابالكم * وانا الذى اغرى هواه جمالكم}
{وتركتمونى حين بان وصالكم * أشكو الحريق وفى الثغور رحيق}

{دور}

{مابال هذا الدهر غير عهدكم * وأبان من بعد التواصل صدكم}
{فارقتمو بعد التجمع عبدكم * والجمع شأن الدهر والتفريق}

{دور}

{ماحيلتى الاسامرة الدجى * لما استحال الظن وانقطع الرجا}
{لكن لى بجمالكم حسن التجا * ومن التجى لكمو فليس يضيق}

{وقالت}

{عقدت عزمى وهم حلوا عزائمهم * وفى العزائم محلول ومعقود}
{ماطابقوا حين لم يبدوا مجانسة * ولا تشابه معدوم وموجود}
{أبدى ائتلافا ويبدون الخلاف وقد * غدا لهم فى جيوش الهجر تجريد}
{وكم أقابلهم مستنجزا ولهم * لسوء حظى فى الاعراض ترديد}
{لولا السعادة عين فى مساعدتى * ما كان لى ساعد بالطوق مشدود}

(وقالت)

(الا بالله متعني * بدر تم ياقوت)
(فالفظك مطرب سمعي * ومبسمك الشهي قوتي)

(وقالت)

(ان بان خيني باقيا كم فلي زمن * يطوي خيال الاسي في راحة الاسف)
(تبت يداه فكم بالكف اعصبني * عن اللقا واشي للزحف في تلف)
(اوزاد سعي اعتلالا بالخفيف فلي * روح لديهم وشكل حاضر وخفي)
(مجموع اوتاد قلبي في الهوى افترقت * ومالذلك اسباب سوى الصلف)
(عاقبتموني ومارافبتمو ذمما * وكم قطعتم ولم ترثوا الى شغفي)
(ياكامل الحسن اسرع بالوصال فلي * دهر مديد واشتاقي على جرف)

(وقالت)

(بالجفن سقم وبالاهداب اعياء * وفي اللواحظ تحذير واغراء)
(وبالحواجب نون والعذار به * لام وخالاه ميم وجنابه تاء)
(والقد كالغصن لولا نبل حاجبه * عنت عليه اذا لم يعش ورفاء)
(تهدر الثنايا كم لسلسلها * لدى الرواة احاديث وانباء)
(من بعد ما اخضر عيشي اغبر رونقه * وادهى لبياض الفود حمراء)
(والجفن اهدى لنا بالانكسار جوى * وكيف صح لذي الاسقام اهداء)

(وقالت وقد طلب منها ارسال رقيم كانت ارسلته سابقا لولده)

(يامن اضاع رسالة اهديتها * ترك الرسالة مثل ترك المرسل)
(حفظ الاحبة للحبيب رقاعه * واضعت انت رسالة المتوسل)
(وعلام تطلب ثانيا ارسالها * وتضيعها هدرا كأن لم ترسل)
(ماثم لو رمت الاعادة نسخة * وسوى التي اتلفتها لم انقل)
(قد قالها فكري محاضرة ولم * تسطر لدى وقته بالمهمل)
(يامفردا نظمت له عاياؤه * دور الثناء على الكمال الافضل)
(دعني ومافعل السقام فان لي * جسما على تلك العظام النحل)
(لي شاغل بالسقم عن ارسال ما * تبغي وارسلها اذا لم اشغل)
(لابد للتنميق من عقل ومن * فكر ومن قلب عن الدنيا خلي)

(وقالت)

(اعلل نفسي والاماني كثيرة * وما كان أغنى النفس عن ذا التعلل)
(فلا الوقت في أمري فاقضي مآربي * ولا الدهر يصفو لي فاكمد عذلي)
(ولا النيل يدنو لي فأروي بفيضه * ولا الصبر طوع لي فصلوا الحباة لي)
(ولا الحظ ذو سعد ولا البخت مسعف * ولا مهجتي صلد أقول تحملي)
(ولا لوم ان وار يت في الترب جثتي * وقلت أقيمي حيث ذلك منزلي)

(وقالت)

(يا بدر رفقا بالفؤاد فانه * أضحى بمعتل النسيم عليلا)
(عما يحمله اليك تحية * في كل يوم بكرة وأصيلا)
(فله على يد أدين بشكرها * اذ ما اتخذت سواه قط رسولا)
(ان رمت ابراز الضمير فانه * بمداج شرحان هواك طويلا)
(دنف أضاع العمر في لكن ولو * وعسى ولم يشف الكلام غليلا)
(وقد اكتسى ضعفا أضر بجسمه * حتى يرى حمل القميص ثقيلا)

(مفرد)

(موصول لطفك لا أفيك بشكره * صلتي الى نعماك حسير جراتي)

(وقالت)

(تهادينا الزهور فعطرتنا * وللنسمات تعطير مضاعف)
(سألناما الذي أزكى شذاها * فقيل لانها نفحات آصف)

(وقالت أيضا)

(أتهدى بالزهور لطيب عرف * ونفح العطر فيها مستعار)
(وفي الانفاس ما ينسى شذاها * وان بك في الرياض لها ازدهار)
(نخاطب من شغفت به شفاها * غذاء الروح ذا لا الاعتطار)

(وقالت)

(عين المنى قرت بك الأعيان * واستبشرت لسعودك الاعيان)
(منغردت بربي الهناء بلابل * وتمايلت طربا لها الاغصان)
(والبشر عم على البرية نشره * وبدره قد كللت تيجان)
(حق بمثلك للزمان تفاخر * يا من لعين سعوده انسان)

(تهنا المناصب والنفوس بأسرها * والقطر بل تهنا بك الازمان)
(دام الزمان لسعدبابك خادما * مادام ينبت فى الربى الريحان)

(وأجابت عن قول بعض الادباء وهو)

(ماذا تقول اذا اجتمعنا فى غد * واقول للرحمن هذا قاتلى)

(فقالت)

(ان كان موتك من قسى حواجب * كالنون أو من سحر جفن ذابل)
(أو غرة مثل النهار وطرة * كالليل أو من جور قد عادل)
(او من لحاظ تسحر الالباب اذ * تروى انا ساب النهى عن بابل)
(فهى التى فعلت ولم أشعر بها * فعلام كيف تلومنى يا سائلى)
(أنا ماقتلت وانما انا آلة * فى القتل فاطلب ان ترد من قاتلى)
(ومتى اريد قصاص سيف اوقنا * هل من سميع مثل ذا او قائل)
(والله قد خلق الجميل ولم يقل * هيموا بلين قده المتمايل)
(ماقال ربك قط يا عبدى أطل * نظرا الملاح ويا جميلة واصلى)
(فعلام تطالب بالدماء وتدعى * زورا وتطمع فى محال باطل)

(وقالت)

(ما كنت اعهد ما بالبعد من اسف * ولا اعى فيه حالا كان قبل خفى)
(حتى تقلبت فى احصاب حرقته * وصرت مما الاقى عاذرا سلفى)
(لاغروان الصبا يأتى بنفحتكم * وكلما مراعد وبانغرام هفى)
(ولم ازل من نسيم الصبح لى اربا * يشفى فؤادى من التسهيد والشغف)
(لما يئست ولم يسمح لمامتنى * قاضى الهوى بنشيق من هواك شفى)
(خاصمت كل نسيم فيك مبتكرا * وعفته بخيال مائس الهيف)
(خليت لاتقل خلواتى وخلت بها * خلو صدرى من اللوعات واللهف)
(نفيت طيب الكرى للقد منتظرا * وكم شكوت بقلب خافق رجف)
(فياله من خيال غرنى ونأى * وقد رمانى بسهم السهد والكلف)
(ماس قدك عندى غدوة ومسا * فلا تضن بمرآه على الدنف)
(حرالتهانى ووجدى واحتراق دمى * بفيح وادى الغضا عن سوالك خفى)
(لما بصرت بما لا يبصرون به * ياسامرى فلا تجهل على ثانى)

وراجع

﴿وراجع النفس انى قد ضللت بها * مساعداك فلم ابرح ولم اقف﴾
﴿فقال لى بابتسام من مباسمه * يامؤمن القلب لاتحذر ولاتخف﴾
﴿ماكنت الاخيالا مهنوى لقا * لايستفيد الشجى منى سوى الكلف﴾

﴿وقالت﴾

﴿ان فزت بالقرب اقصتنى حواجبه * وخوف لحظيه يغنينى عن النظر﴾
﴿وان جنحت الى الهجران ازعجنى * الى جميل لقاه ضعف مصطبرى﴾

﴿وقالت﴾

﴿احياكم الله هذا محفل ملئت * اكوابه بكميت من مسرات﴾
﴿من لطفكم شرفوا ناديه فوز بكم * فان طلعتكم انسى ومرآتى﴾
﴿قوموا الى الراح كى احيى بها سقمى * وصافحونى براحات وراحات﴾
﴿فلو راح المنام من كفكم نبعت * نبع الشفا الصفا قلبى وراحاتى﴾

﴿وقالت﴾

﴿روحى بقربك قد نالت من الارب * ماترضيه فرهاف الهوى تجب﴾
﴿فضع يمينك فضلا فوق مهجتها * تكف بالكف ماعانته من وصب﴾
﴿لاتنكرن مزايا الحب ان له * فى الراحتين لراحات من التعب﴾
﴿وانظر تر الصب ملقى لاحراك به * بالتردد بين الماء واللهب *﴾
﴿من روح ربك روح قد خصصت بها * فامنح بها مهجة ان تنفث تجب﴾
﴿لاتبخلن على نفس فديت بها * وانعشن بها قلبى من النصب﴾
﴿وقل لانسانك الجانى على تلفى * باى ذنب لقتلى زدت فى الطلب﴾
﴿نصبت لحظا لقلب مؤمن كاف * فصار فى الحب مهديا الى النصب﴾
﴿عوضتم الانس سيف اللحظ جوده * وهزتحوى قواما فى الدلال ربى﴾
﴿الزمته وهو وسنان الهوى دينى * فاسدل الهدب لى حجبا ولم يجب﴾
﴿جدواك بالعفو مذ جلت ماثرها * تسمو على كل مايسمو من الرتب﴾
﴿نحن الخلود من المشتاق ان رشفت * تلك الثنايا وما فى ذاك من عجب﴾
﴿شفا شفاهك منه الصب بالامل * فى غنية عن طبيب حاذق وغبى﴾
﴿ * اعزك الله بلغ ما اتيت به * بعادل لوتنى قيل انت نبى *﴾
﴿فامة العشق لاقت فى الغرام لظى * كانما قد تبناهم ابو لهب﴾

{أتت حبيبك والابصار شاخصة * يستشفعون بذاك العادل الرطب}
{فادرأ بعفوك ما لاقوه من سعر * واحكم كما ترتضى فى الحب والغضب}
{صفت موازين زفرات بهم لعبت * فى شرع الحب ما مالت الى الريب}
{بعزة الحب قل لى هل رأيت بهم * ماقد رأيت من المحسوب فى النسب}
{حب وصبر وحرمان وحر جوى * ومدمع ومساد دائم الوصب}
{لاتلقنى بسعير انى دنف * فيما شكوت الهوى والوجد لم أعب}
{أعيذ لطفك من ظلم تكون به * بين الانام شهير الاسم واللقب}
{أعاذك الله من يوم اراك به * مثلى وحوشيت من لفى أقيسك بى}
{حيث النفوس أقرت بالتى صنعت * وهم سكارى لما يخشون من عطب}
{وحق حبك لوفى البعث يمكننى * كتم الشهادة لم اخرج عن الادب}
{لكننى باعتذارمنك فى خجل * اذقال لا تكتموا للعجم والعرب}
{فقال لى برموز من لواحظه * بعد ابتسام وما ابداه من طرب}
{أراك قد جئت عما قلت معتذرا * وان عذرك للاحسان لم يصب}
{يعفو الجليل عظيم الاعتداء اذا * ماساع الخصم بالاخلاص فاتئب}
{أبحت يامعشر العشاق فاستمعوا * دمى لهذا الرشا طوعا وحق أبى}

{وقالت}

{ان الدهاة وان أبدوا بشاشتهم * فلاتقل بغرور فاتنى الغضب}
{فكم بحلو شراب سم مقتلة * والاسد تبسم اذ يبدو لها العطب}

{وقالت}

{لا تفرحن بدنيا اقبلت وصفت * بكل ماترتضى واحذر عواقبها}

{وقالت}

{والله ماهممت حظايا سم داعية * الا واعقبت فيها الهم من أسف}
{ولا سعيت باقوى العزم فى أرب * الا رجعت طريح الارض فى دنف}

{وقالت}

{قامت بعذلى لدى المحبوب أقوام * وصمموا اعزالى عنه وقد حاموا}
{وكلما رمت قربا من شمائله * جاءت تهددنى للحظ أسهام}
{كانهم بعنادى عصبة كفروا * ماحل فى قلبهم صدق واسلام}

ضلوا

{ضلوا الطغيانهم جهلا بحكمة من * بامره كان ايجاد واعدام}
{وابر مواقتلني بالبعد عن رشأ * لولاه مارفعت للحب اعلام}
{هم استجدوا ببحر الحب ماوهنوا * وما استكانوا وما خاضوا وما عاموا}
{لم يعلموا ان قضيت العمر في لجج * ولي ببحر الهوى عوم واعوام}
{فكم ربحت عقودا منه مثمنة * وطالب الدر لا يثنيه أوهام}
{وكم صدمت بشعب في مسالكه * حتى استوى فيه عندي الزبد والدام}
{وكل ما نالني في الوجد يعلمه * ذاك الغزال كما خطته اقلام}
{لكنه سالك اسلوب عصبته * في كل ماقعدوا عنه وماقاموا}
{بالحقد هاموا وحاشا ان أمثلهم * بآل يوسف مذ في جهلهم هاموا}
{وان تلوا في الهوى آيات غرته * وجودها وان صلوا وان صاموا}
{انى أرى في مجارى لحظهم ابدا * منا ويا هي في الاحشاء اسهام}
{اخشى على الريم من نجوى ضغائنهم * لان اليتهم في الغدر ضرغام}
{يدى على الكبد في صبح بدا ومسا * على شقيق له في الحى ماداموا}

{وقالت}

{شهد الشفاه حلا بطيب شفاء * فامنن ببعض المن للحكماء}
{وكفاك اجراماك ان يغنيهمو * عن كل طب نافع ودواء}
{وكفاك اجر رضاب ثغرك انه * ماء الحياة ورافع اللأواء}
{ان الجميل لقد حباك جميله * فامنن ولا تبخل بذى النعماء}
{واذا أتاك الصب ملتهب الحشا * زفراته ضرب من الرمضاء}
{ورأيت لوعته عليه تغلبت * شوقا الى ذاك الرحيق النائى}
{فامنن عليه برشفة أو نفحة * من روح لقمان يفز برجاء}
{واذا رأيت الحب من ألم الجوى * هد القوى بشدائد البأساء}
{عاطيه سلفات الحديد تكرما * من قابلك الجافى بكل رضاء}
{لله درقسى حاجبك التى * كم جندلت ظلما من الشهداء}
{قد تهت عجبا في غرابة قولهم * ان الرشا الرامى من السعداء}
{فبحق تلك الناعسات وما لها * من يقظة أصمت بها احشائى}
{الا عطفت على فؤاد متيم * دنف المشاد الى المحبة نائى}

(كم أفتديك بحلو عمري راضيا * من كل بأس ذقته وعناء)
(يا طالما صادمت فيك عواذلي * وسدلت ثوبي ساتر الدماق)
(فبمن اراق دماء آل الحب مع * حسن الرضا وحباك أمر ولاق)
(لا تبطلن بمرهم القرب الذي * هو منتهى طبي وعين دواقي)
(واعطف على صب فداك بنفسه * يهديك خلاق لحسن وفاق)

(وقالت وقد شفيت من رمد)

(سفينة العين قد فازت من الغرق * واشرقت تزدهي من ساحل الحدق)
(مرت مشيدة ما مسها لغب * شفاف منظرها في أحسن النسق)
(ونورها ضاحك تبدو نواجذه * لما تنفس صبح الصحو عن شفق)
(قد ضم بالشوق محبوبا يعوذه * من الوشاة برب النور والفلق)
(فيا ولاة الهوى في صدقكم شفقي * اذ انني من ذهول الوجد لم أفق)
(بكعبة الحسن انسانا أرى فسلوا * عيني التي طالما ضلت من الغسق)
(وخبروني أانساني صفا ودنا * لمستهام رماه البين بالارق)
(نعم بشر اللقا تهديك انفسنا * وقد دنا وصل من تهواه فاستفق)
(اهلا بنور عيون راق لي وصفا * من بعد يأسي وطول الخوف والفرق)
(فيا تحيات بره شهدها بفمي * حلي مرارة تسهيدي من القلق)
(بأي قول احييه وعزته * عزت منالا فلم تدرك لمستبق)
(لكن ضمير التهاني غير مستتر * ونور انسي بدا للناس كالفلق)
(وذا الرشا مذ نشا في حسن طلعته * كانت منازله شفافة الحدق)
(انسان عيني المفدى أنت تحببها * لا أوحش الله من احسانك الغدق)
(آليت لما سقيت السم في سقمي * واحوجتني لياليه لكل شقي)
(لا اشتكي لوعتي الا لمن هو لي * في كل ضيم وضير بالعيون بقي)
(وقد مضت بنور منك مقتبس * برت بعيني وكان اصدق من خلقي)
(ملت ليالي مصابي من جوى وأسا * وحملتني أثقالا على عنقي)
(قادت زمامي لكهف السقم واستندت * ببابه اشهرا طالت فلم أطق)
(كأنها ضرة قد ضرها رفهي * بالقرب منك فجابت اسوأ الطرق)
(فهل نوت طهر أحقاد توار بها * بسيل دمع من الآماق مندفق)

(لما استغثت بفضل الله ميسر لي * الحال صبرا قاتني من القلق)
(وردك الله نور المقلتين على * صب بغير ك هدفط لم يثق)
(كم دق عظمي باسقام تغادرني * كاعمدا ميون العين منسحق)
(كم قلت في محنتي يارب خذ بيدي * واكشف سقامي وجد بالنوم للارق)
(فيالصفيين اهدي الشكر معترفا * لما لقي ماصفا البدر آت بالافق)

(وقالت أيضا)

(بألف مرحبا حيا اساني * وأهلا قال في صدري جناني)
(فعودي يا أويقاتي وهني * لقد عاد الهنا بعد التواني)
(ويا حلو السلام لعهد سلي * صفت للعين مرآة العيان)
(فن هني يهنيني بعيني * فنور العين عاد مع الاماني)
(وها انسانها يا آل ودي * لطلعتكم بنور الشوق راني)
(يحييكم بشهد الانس عني * فهنوا بالسلامة والامان)
(لوامع نيرات كان قلبي * لشوق ضيائها ولها يعاني)
(حياتي في تحياتي لنور * بماء حياته صبها سقاني)
(نعيمي نعمتي عزي عزيزي * دليلي مرشدي سبل التهاني)
(ببعدك والذي كابدت فيه * وما لاقيت من ضيم دهاني)
(وغيبتك التي أفنت وجودي * والقت في غيابتها عياني)
(سروري باللقا ونعيم قربي * اعاد بعودك الميلاد ثاني)
(لقد ارغمت كل طبيب سوء * اضاع بهزله طول الزمان)
(وقالوا مات قل موتوا بغيظ * فبعد القصد حيا قد اتاني)
(وجدد بالوصال حياة روحي * أعوذه بآيات المثاني *)
(فدعني ياخلي والخل خلو * ونكحل بالثنا جفن الاماني)
(لمرآة الجمال ووجه بدر * دعاني يوسف الثاني دعاني)
(وقد اعددت مافي الكف طرا * لمن بقميص برئي قد حباني)
(حبيبي بالذي أعطاك نورا * تقود به كما ترضى عناني)
(وذلك النور من مشكاة فضل * به لسبيل مقصودي هداني)
(لقلبي ان سلاك صلي بنار * بها تكوى حشاشاتي بنان)

(ولولا الصبر جدت ببذل روحي * لمن حيا بقربك والتداني)
(ولم أبخل بها حبا لعيش * وعيش المرء مهما طال فاني)
(وقد مرت على المضني شهور * يعاني من فراقك ما يعاني)
(ولكني وددت العيش كيما * اراك كما ترى غيري تراني)
(فيا من قد بلوت بعاد خل * ويا من قد شقي شوقا سلاني)
(أبعد الحب ترضى ام بوارا * فقول الصدق يهديكم بياني)
(أموت ومقلتي ترأى عزيزي * ويغفر زلتي من قد براني)
(بسطت بالابتهال اكف حمدى * لمن باللطف عن كنف وقاني)
(اذا يئس الطبيب وكل عني * بقدرته بما أرجو حباني)
(ولست ببالغ مقدار شكري * وان جوارحي سبقت لساني)
(سأضرع بالشفاء لكل خل * لمن مادمت عائشة شفاني)

(وقالت مستغيثة)

(أتيت لبابك العالي بذلي * فان لم تعف عن زللي فمن لي)
(مقرا بالجناية وامتثالي * لامر النفس في عقدي وحلي)
(ومعترفا باوزار ثقال * أقاد لحملها طوعا بجهلي)
(أقر بزلتي من قبل كي لا * تقر جوارحي بالذنب قبلي)
(اتيت ولي ذنوب ليس تحصى * اقول لراحمي بالعفو كن لي)
(ولم أعدد لذاك الحي زادا * اذا الاظعان قد قامت بحملي)
(ولم أصحب خلوصا الارتحالي * يقود عنان تسويفي وضلي)
(وكم طاف الغرور براح عجب * على ولم أفق من فرق شبلي)
(وهمت بغفلتي في عيب غيري * وها أنا محفل للعيب كلي)
(ضللت عن السبيل ولم أدله * وهل يبدو الرشاد لعين مثلي)
(سعت نفسي بان امشي مكبا * على وجهي اطاعتها فويلي)
(هداني ناصحي فازددت غيا * وقلت لمرشدي بالزجر ولي)
(اراك بلمتي يا شيب عقلي * وقل حان الرحيل غدا العلي)
(فاول ما ترى جدث مهول * تهيل تراه كف أخ وخل)
(وقد رجعوا كأن لم يعرفوني * وهم نسبي وأبنائي وأهلي)

وتستغل

(وتشتغل البنون بقسم مال * أنا بسؤاله فى عظم شغل)
(فأنت لوحدتى ولكل عاص * له رجال من بعدى وقبلى)

(وقالت)

(حلو التمايل ممنوع من القبل * بحبه همت فى العسال والاسل)
(وموقف الخال بين الحاجبين بدا * فاعجب لحسن بلال من رآه بلى)
(مراض الحاظه قامت بنصرتها * سهام هدب هزت بالفارس البطل)
(فى وجنتيه شفيع كلما صدرت * أوامر الفتك احيا مهجة الامل)
(لولا ابتسام لدى الاعراض يسعفنا * ذابت قلوب من الاشفاق والوجل)
(ضللت سبل السرى فى ليل طرته * حتى هدانى نور بالجبين جلى)
(ياليته لم يطل بالجيد فتنته * وليته عن عظيم الشوق لم يمل)
(بين الثنايا ومجرى الشفاه حوى * دراله من بديع الاقحوان حلى)
(آمنت بالله كم طالت غدائره * فظللت زمرة العشاق بالظلل)
(قد صافحتنى بليل السعد راحته * وكنت من لفتة الواشى على وجل)
(فانشق شذى المسك من آثار راحته * بكف عبد له من عطرها اثل)
(قالت وشاة الحمى حاشا العاشقه * بان يفوز بلمع العين فى الحلل)
(وكيف يخلو بخل نحن عصبته * ودونه فاتكات البيض والاسل)
(فكم محب صبا من قبله فغدا * باسهم الحى مطروحا على طلل)
(فياله من شهيد بالهوى مزجت * أكواب قتلته بالصاب والعسل)
(طاب افتضاحى وانى عاشق دنف * لا انتهى عنه فى حلى ومرتحلى)
(ان كان حبى له عيبا ومنقصة * وفرط شوقى به ضرب من الخلل)
(ما بالكم مذ دناها جت بلابلكم * واثبتوا الوجد دعوا كم لكل خلى)
(دعهم ولومى وسبى أو فسفك دمى * انى مقر بلوعات الغرام ملى)
(وبدعة الحب أقوى بدعة عهدت * فمن يلم مستها ما بالغرام بلى)
(وقد تبالت فيما قاله سلفى * أنا الغريق فما خوفى من البلل)
(افديه حين نحيل الخصر منه بدا * يهتز من خوف ردف خص بالثقل)
(بكر الكميت اذا دارت بحضرته * من وجنتيه غدت حمراء فى خجل)
(لو قابل البدر نشوانا بغرته * لصار طالع بدر الافق فى زحل)

(وقالت)

(قالت وقد واصلت ان كنت تألفني * بأنفس العين حتى افخر حبيبي)
(فقلت قومي حفظ الله سيدتي * لا اقبل الشرط لو كنت من العين)

(وقالت من المربعات)

(مالي بلوعة ذا الغزال اهيم * والجسم مني ناحل وسقيم)
(ان العذاب به جني لاليم * والله بالقلب المشوق عليم)

(وقالت)

(ما كنت ادري ما الغرام وما به * حتى رماني الوجد في اعتابه)
(وغدوت بوابا بسدة بابه * من بعد قولي انني لسليم)

(وقالت)

(مذ قال حاجبه الى تعالي * بولائه رق على تعالى)
(كم ذا تبارك خالقي وتعالى * في كل معنى انه لعظيم)

(وقالت)

(جل الذي زان الجباه بطرة * من تحتها لمع الهلال بغرة)
(كم بات يهديني باعظم حسرة * وعذاب قلبي في هواه اليم)

(وقالت)

(كم جادلي سحرا بطيب مزاره * فاخذت من فرط الجوى بيساره)
(وجعلت ألثم منه خط عذاره * فاشارلي باللحظ وهو كظيم)

(وقالت)

(بانت عليك لدى اللقاء خصال * هي عند ارباب الغرام وبال)
(فاترك هواك فللغرام رجال * ما مسهم منذ الهوى تهويم)

(وقالت)

(وله بقلبك والدموع سواكب * وتزلزلت بالوجد منك مناكب)
(فكأنما سقطت عليك كواكب * وتصارعت بالصدر منك رجوم)

(وقالت)

(لم يدر معنى الحب الا من غدا * يبدي البشاشة والها متسهدا)
(كم ذاب من زفراته متجلدا * ويقول طوعا انه لنعيم)

(دور)

(انى نصحتك بالامان محبة * ونصيحتى جاءت بمثلك رحمة

(فاختر لنفسك عن غرامك سلوة * تحيا بها عمرا وانت قويم)

(دور)

(لما نأى عنى وبان صدوده * والقد اصبح لا يفيق عميده)

(ملك الهوى رق وحق وعيده * والحب خط بالجباه قديم)

(دور)

(مازلت اهتف بالجوى لما خطر * وامرغ الخدين فى ذاك الاثر)

(واقول محجوب السلامة يا قمر * داعيك ان طال الصدود عديم)

(دور)

(ياليل ها انا فيك ساه ساهر * ولعزة المحبوب شاك شاكر)

(ياليل قد ايقنت انك كافر * اذ لم يكن لى من دجاك رحيم)

(دور)

(ياليل انك فى الفعال منافق * هذا تسهده وذاك توافق)

(واذا السهد أنّ فيك العاشق * ضاعفت شكواه وانت بهيم)

(دور)

(لما رأيت الظلم من ذاك الملك * وعلمت من تهديده ما قد سلك)

(اصبحت ادنو من جاه وقد هلك * قلب على عهد الحبيب مقيم)

(دور)

(كبدا طال بناره ايقاده * ابدا أراه مع الرضا منقاده)

(عنقى باغلال الهوى لو قاده * لرايت ان الفضل منه عميم)

(دور)

(لما قدمت رحاب من رق ملك * قدمت هذى الروح هديا للملك)

(اين المناص وقد نأى عن هلك * برزت لمشتاق النعيم جحيم)

(دور)

(امل بحق الحب ما املى كذا * لا تنثنى عن مغرم الف الاذى)

(صب اذا لام المعنف او هذى * حاكى السحاب بكاؤه المعلوم)

{دور}

{أما السلو فيستحيل عن الهوى * فاختر لعبد لايميل الى السوى}
{اما التعطف بالوصال أو النوى * والعطف أقرب والجميل كريم}

{دور}

{فاشار لى ذاك الرشا متبسما * حاشاى ان أصمى المحب المغرما}
{انى وجدتك بالجمال متيما * وأنا بودك صادق وزعيم}

{وقالت}

{قد مال كالغصن فى روض الصبا الساق * والاس للميل قد قامت على ساق}
{دارت سواق عيون الناظرين له * كما جرى النهر من جفنى وآماق}
{والنرجس الغض غض الطرف من خجل * ومال ميلة ذى خوف واشفاق}
{ولاح فى حالة الذهبو البنفسج اذ * بدا بثوب من الاحزان غساق}
{والزنبق اغتاظ من ضحك الورود وقد * شق الخدود فما يلقى له واق}
{واغمضت باقة النسرين من اسف * فصار من روعه يشكى الى الباق}
{والماء لما رأى حال الزهور غدا * يجرى بقلب عظيم الشوق خفاق}
{وشمأل الروض حول الغصن دار وقد * تلا عليه بلطف رقية الراق}
{ان كان ذلك حال الزهر من عجب * فكيف حال اخى وجد وأشواق}
{أفديه لما صحا من سكره سحرا * وللطلى أثر فى خده باق}
{وقام يخطر والأرداف تقعده * وخصره يشتكى سقم المشتاق}
{وقال لى بلسان السكر خذ بيدى * فخذت من لحظه الماضى بخلاق}
{وقت بالامر والالحاظ تنشدنى * لاق عظيم الجوى من فتنتى لاق}
{امارايت غصون الروض راقصة * والنجم الافق حيتنا باشراق}
وقد تعانق دوح السرو من طرب * وكاد يلتف ذاك الساق بالساق}

{وقالت وقد كتبت به لاحد أولادها}

{قلبى لبعدك لم يجد مجاورتى * وفرنجوحبيب فى حشا هربى}
{قل لى بطلعتك الغرا وعزتها * واحكم كما ترتضى متعت بالارب}
{من غير قلب اتبقى روح عائشة * لا والذى زان هذا المجد بالادب}

{وقالت}

{سلام الله ما طلعت بدور * كطلعتك التي تجلى لعيني}
{على من عنده روحي وقلبي * ومسكنه سواد المقلتين}

{وقالت}

{صب لقربك بالحياة يجود * أنى له بعد البعاد وجود}
{بختام طبع الحسن قد طبع الهوى * في قلبه هذا هو المقصود}
{ثمل الشمائل غير ان محبه * أبدا بسيف لحاظه محدود}
{ماردة عن حسن صدق في الهوى * كاف بعزل العاشقين عنيد}
{يافتنة بالامس في فيه امرؤ * الارأى ما كان منه يحيد}
{الصب بالاعتاب أصبح يرتجى * عطفا ولكن المنال بعيد}
{انسيت صدق في حروب عواذلي * وجميعهم شاكي السلاح شديد}
{قصدوا بواري بالسلو وما دروا * ان اصطباري في هواك أكيد}
{ولقد اذعت هواك بين عواذلي * وسهامهم تدمي الحشا وتبيد}
{واقول مع حر الاسى وجبذا * صب بذاك الجمال شهيد}
{وولاء حسنك ما شكوت لمنة * مني عليك وقصدي المحمود}
{لكنني من فرط نار جوانحي * رغبا اكرر ماجرى واعيد}
{فعلام تهزأ بي وتشمت عذلي * وأنا لديك كما ترى وتريد}
{قد صار مثل العهن قلبي بالاسا * واظن ان القلب منك حديد}
{لست الملوم بما جنيت وقد سعى * بنميمة من شأنه التفنيد}
{فعسى يجود بنور فجر الرضا * وصالك تعلم انني لودود}
{وعسى الليالي ان تمن بليلة * يسمو بطلعتها الشجي ويسود}
{فهناك تبدي الراح كامن حقدهم * وتقوم من نفس النفاق شهود}
{ويعاد تقريبي وتثبت خاتني * بعطاء من هو مبدئ ومعيد}
{واقول للقلب المعنى بالجوى * بشراك فابشر قد أتاك العيد}

{وقالت وقد عاد الرمد}

{اسال مسلسل السحب العوالي * فروى شعب مكة والعوالي}
{أم الآفاق قد ملئت عيونا * فأغرق نبعها شم الجبال}
{أم العباس في قوم عطاش * قد استسقوا ببذل وابتهال}

{عهدت الغيث ينعش كل روح * ويحيي النفس بالماء الزلال}
{طفاماء الجفون ومادنت بي * سفين الشوق من جودي الوصال}
{وقد أصبحت في بحر عميق * من الظلماء مجهود المنال}
{ضللت بليل اسقامي طريق * اليكم ساداتي فانعموا ضلالي}
{قضيت بكم ليالي مقمرات * فلم قد أظلمت هذي الليالي}
{وكان الدهر ملتفتا الينا * وها هو مغمض الاجفان قالي}
{فوا اسفي على انسان عيني * غدا في سجن سقم واعتقال}
{حجبت بسجنه عن كل خل * وصرت مخاطبا صور الخيال}
{أانسان العيون فدتك روحي * يهون لعود نورك كل غالي}
{أترضى البعد عن عيني أليف * أضر بعزمه ضيق المجال}
{أذبت حشاشتي فزعا وروعا * شغلت بأسوا البلبال بالي}
{بمن جعل العيون أجل مأوى * لحفظك ايها الباهي الجمال}
{حياتي بعد بعدك لا أراها * سوى سكرات نزعات ثقال}
{وكيف أعدل روحا ترجى * وشمس الروح مالت للزوال}
{غدوت بفرقة الفرقان صبا * أسائل في التلاوة كل تال}
{ولولا ان حفظ النصف منه * شفى قلبي لذبت من اشتعالي}
{لعمري لقد بعثت حياة روحي * وراحة مهجتي ونفيس مالي}
{وكم في الفقه من در تجلت * بها فكري ومن در رغوالي}
{أمس الكتب من شغفي عليها * وابلي حسرة من سوء حالي}
{واندب مهجتي حيا لأني * حرمت بدائع السحر الحلال}
{تمس المصحف الاسمى يميني * وقد وضعت على قلبي شمالي}
{وانشده لأجلك طال شوقي * ومالي غيرها عز ومالي}
{كلامك في الحياة وبعد موتي * وفي يوم التغابن والجدال}
{غذائي راحتي نوري أنيسي * دليلي بهجتي أملي كمالي}
{فراقك صدني عن كل قصد * وقد مر المذاق لكل حالي}
فكيف أروم بعد اليوم ربحا * وأيامي ذهبن برأس مالي}
{ولكني أرى في الصبر طبي * ومكرمة الجلال حسن امتثالي}

فيا

{فيا انسان عين غاب عنها * وبدلني به طول الملال}
{عسى ألقاك مبتهجا معافا * وأصبح منشدا أملى صفالى}
{لتهنأ مقلتي بـ[illegible] حبيب * بديع الحسن محمود الوصال}
{وانظم أحرف كالدر عقدا * به جيد الصحائف عاد حالي}
{فربي قادر بر رحيم * يجيب بفضله الساعي سؤالي}

{وقالت استغاثة}

{أين الطريق لأبواب الفتوحات * أين السبيل الى نيل العنايات}
{أين الدليل الذي أرجو الرشاد به * الى سبيل المعالي والهدايات}
{أين السلوك الذي أسرار لجته * مصباح نور لمشكاة المناجاة}
{أين الخلوص الذي آثاره سبقت * يوم الرحيل الى دار السعادات}
{كيف الخلاص وأجداث الشقا وطني * وقد رمتني بها أيدي الشقاوات}
{كيف المسير الى أرض المنى وأنا * بطاعة النفس في قيد الضلالات}
{كيف العدول بقصد السبل عن عوج * أفضى بسعيي الى دار الندامات}
{كيف الرحيل بلا زاد وراحلة * تحث سيري لأرض الاستقامات}
{ولي حقائب بالأوزار مثقلة * وعيس كدحي كلت عن مراداتي}
{فيا أولي العزم حلوا عقد مشكلتي * وكيف أبلغ أقطار السلامات}
(عتبت نفسي على ما ضاع من عمري * في ملهيات وغفلات وزلات)
(تخالفت مقصدي جهلا وما انتفعت * ولمحة العمر ولت في المسارات)
(فلو بكت مقلتي العشر ما غسلت * ذنوب يوم تقضى في الجهالات)
(ولو تبدد قلبي حسرة وأسى * على الذي مر من تفريط أوقاتي)
(لم يجد لي غير دق الكف من ندم * على عظيم اساآتي وغفلاتي)
(ان طال خوفي فقد أحيا الرجا أملي * في غافر الذنب خلاق السموات)
(فاز المخفون واستن التقاة الى * دار السلام وفردوس الكرامات)
(وكان شغلي خضوعي زلتي أسفي * ووضع خدي على أرض المذلات)
(وطوع أمارتي بالسوء قيدني * عن الوصول لغايات الكمالات)
(فلم يسعني باثقال الذنوب سوى * ساحات غفران علام الخفيات)

{وقالت}

{مرارة الصبر خصت بالحلاوات * وجدت في مرها حلو السلامات}
{صباتتي في كهوف الصبر أمنع لي * من حصن كسرى ومن أعماق أغمات}
{كم بات دهري يريني نهج تربيتي * فيغنني بقبول وامتثالاتي}
{وما احتجابي عن عيب أتيت به * وانما الصون من شأني وغاياتي}
{وكلما شب دهري في معاندتي * لم يلق مني له الا اطاعاتي}
{وكلما آدني ظلما بثقله * عدلت سيري كما يرضى عرضاتي}
{كم قابلتني ليال ريحها سعر * بطيئة السير ترمي بالشرارات}
{لاقيتها بجميل الصبر من جلدي * وبت أسقي الثرى من غيث عبراتي}
{كم أقعدتني أيام بصدمتها * وقمت بالعزم مشهور العنايات}
{وكم حليفة سعد اذ تعنفني * تقول سعيك مذموم النهايات}
{فأخفض الطرف من حزن أكابده * واهمل الدمع من تلك المقالات}
{وكم لصقت بأرض الظلم ناصيتي * فقمت من سجدتي أتلو تحياتي}
{وكم شكرت بفضل العدل عاذلتي * ان أحسنت أو أطالت في اساآتي}
{وما مضت بيوم قصدتني غلطا * بالانس الا وقامت فيه غاراتي}
{ومذ أتت عذلي تبغي مصادرتي * ظلما منحتهمو أسنى الكرامات}
{وكلما عددوا ذنبا رميت به * بسطت للعفو راحات اعترافاتي}
{وكلما حرروا منشور مظلمتي * واثبتوا في الورى ظلما جناياتي}
{أظهرت شكري لهم بالرغم عن أسفي * وكان ما كان من فرط الشماتات}
{ولم افه لذوي ود لمعرفتي * ان الحبيب حبيب في المسرات}
{أقوم والضيم تطويني نوائبه * على السبيل ولم أسمعه أناتي}
{أخفي الاسى ان حسود جاء يسألني * لأنني تسي وأوري لابتهاجاتي}
{ان ضل سعيي فهادي الصبر يرشدني * الى طريق رشادي واستقاماتي}
{ولم أزل أشتكي بثي ومظلمتي * لعالم الجهر مني والخفيات}
{على ولاة الصفا أشمي نجائبها * لتقنص الفوز من وادي المودات}
{وبت باليأس في بطحاء تربتي * وكان شغلي اشمي دق راحاتي}
{أقول للصبر لاعتب على زمن * أعطى لابنائه أسنى العطيات}
{فقال مهلا ولا تغررك شوكتهم * فالصحو يعقبه سود الغمامات}

(فليس كل ملوم دام مكتئبا * وما السعيد سعيد للملاقاة)

(قد هرهم غرهم مهلا وما علموا * ان الزمان قريب الالتفاتات)

(فما توارت بغشاء الغم من أسف * حتى أناخوا بأجبال النكايات)

(تذكر الدهر عادات له سلفت * وقد نسوها بحانات الخلاعات)

(ورد دهري سهام الحقد صائبة * اليهمو فغدوا في شر حالات)

(فما استطابوا أمانيهم ولا قنعوا * حتى استووا بكهف الاعتكافات)

(قال الدهاة سهام الدهر قد وقعت * من ذلك الجمع في كشح ولبات)

(فقلت أنعم به من حاذق فطن * وانه لدقيق بالعدالات)

(ظنوا الزمان أباح السعد طالعهم * وانه اختص نجمي بالنحوسات)

(والصبر اشهدني ما كنت أغبطهم * عليه عاد اعتبارا في العبارات)

(فلا يهولنك حرمان بليت به * ولا يغرك اقبال غدا آتي)

(كلاهما والذي أنشاك من علق * يفنى ويعدم في بعض اللحظات)

(اين الملوك الاولى كانت أوامرهم * محدودة كسيوف مشرفيات)

(تمضي وتثبت ما رامت وما رفضت * بين الانام بأقوال مضيات)

(قد احكم الدهر مرماهم فما لبثوا * حتى انطووا في الثرى طي السجلات)

(فكم مضى عزمهم في عز سطوتهم * قولا وفعلا بتسديد الرياسات)

(وكم سرى في الورى منشور سلطتهم * شرقا وغربا بأنواع السياسات)

(يؤوب بالعجز أقواهم اذا ألم * به ألم ويبدي شر حسرات)

(يلوذ ضعفا بأذيال الطبيب وما * يغني الطبيب لدى فتك المنيات)

(وكم لفقد عزيز منهمو سكبت * مدامع كن بالنعما مصونات)

(وطالما احرقت حسراتهم كبدا * تضعضعت منه اركان الشهامات)

(فلا تقل لي متاع وهو عارية * واليأس عندي راحات استراحاتي)

(وقد بسطت أكف الذل ضارعة * لخالق الخلق جبار السموات)

(وبت ادعو عليم السر قائلة * يا غافر الذنب جدلي باستجابات)

(يا كاشف الضر عن أيوب مرحمة * وحين استغاثك من مس المضرات)

(وصاحب الحوت قد نجيته كرما * لما دعا بابتهال في الضراعات)

(انقذته يا اله العرش من ظلم * الظلمة النفس لاقته بأعنات)

(وابيضت العين من يعقوب وانسكبت * حزنا على يوسف في فيض عبرات)
(ومذ شكا البث للرحمن عادله * نور العيون قريبنا بالمسرات)
(ويوسف السيد الصديق حين دعا * في ظلمة السجن من بعد الغيابات)
(أوليته الحكم والملك العظيم كما * آتيته العلم من أسنى العنايات)
(ومذ عنت باخلاص الخليل غدا * والنار من حوله في روض جنات)
(عادت سلاما وبردا بعد ما اشتعلت * ولم يفه من يقين بالشكايات)
(وقد رفعت عين الذل داعية * اليك يارب ارجو غفر زلاتي)
(ربي الهي معبودي وملتجئي * اليك ارفع بثي وابتهالاتي)
(قد ضرني طعن حسادي وأنت ترى * ظلمي وعلمك يغني عن سؤالاتي)
(فامنن على بالطاف لتخرجني * من الضلال الى سبل الهدايات)
(أنت الخبير بحالي والبصير به * فافتح لهذا الدعا باب الاجابات)
(فكيف أشكو لمخلوق وقد بدأت * لك الخلائق في يسر وشدات)
(فيا لها من جراح كلما اتسعت * أعيت طبيبي رغما عن مداواتي)
(انت الشهيد على قول أفوه به * ما دمت عائشة فالحمد غاياتي)

(وقالت)

رب الدراهم أحصاها وعددها * في حصن أكياسه ألفا على الف)
(والحمد لله اذ عدى لمسيرتي * وعن سواها تراني قاصر الطرف)

(وقالت)

(حسن الوفاء وصدق الود قد صرعا * واستوحشا بفيافي الغدر وانصدعا)
(كلاهما من سقام لامساس له * حزنا على الحق والانصاف مذ رفعا)
(وقد رأيت الشقا بالصبر ممتزجا * والصبر احمد ما اجدى وما نفعا)
(فاستعمل الصبر ان الصبر موقعه * من القلوب جميل اينما وقعا)
(ياسادة خلفوني بعد فرقتهم * اهفو الى كل داع بالغرام دعا)
(قد ضرني البعد عن مرآة طلعتكم * وقطع القلب مني صدكم قطعا)

(وقالت تهنئة قدوم)

(جاء البشير ونور الصبح قد لمحا * لدى القدوم وباب اليمن قد فتحا)
(أهلا بنور على نور بطلعته * عاد السرور وصدر الدهر قد شرحا)

(فيا له قادما قرت به مقـل * حتى بدا الدمع فى آماقها فرحا)
(ويا له مقبلا سرت به مهج * كادت تذوب بنيران النوى ترحا)
(وافى فأوطانه بالبشر باسمة * تهتز أنسا وتزهو بالهنا مرحا)
(واصبحت ألسن الاقبال ناشدة * هـذا العزيز اتى والدهر قد صلحا)
(باى شكر أوفى حق مدحته * والحل والفصم فى تفضيله اصطلحا)

(وقالت)

(قم بالهناء هاك الله عافاك * وكل ثغر بفوز البرء حياكا)
(ودم بصحتك الغراء منشرحا * ودام فى السقم من عادى محياك)
(قد باشرتك المعالى بالشفاء سحرا * فاسمع لها بشذى من طيب رياكا)
(جيش القوى قد أبادا الضعف مبتدرا * الى رضاك وبالآمال حياكا)
(وذى ثغور التهانى باتى ضحكت * والمجد اصبح مسرورا ابشراكا)

(وقالت وقد شفيت من الرمد)

(شقيقة الروح يا قلبى لقد شفيت * واصبحت فى حلا أبهى السلامات)
(فابشر بروحين صحا بعد ما سقما * وروح الصدر من نفح المسرات)
(وارفع أكف الثنا لله مبتهجا * ما غرد الطير من شوق بروضات)

(وقالت)

(أهيل الحى هل لاحت بدور * وهل وافى مع الصبح البشير)
(وهل جاد الزمان بجمع شمل * وحيا بالرضا دهر غدور)
(وهل تروى الجوانح بالتلاقى * وتسعفنى الاماقى والحبور)
(متى يزهى بطلعتهم سرورى * ويشفى مهجتى ذاك السرور)

(وقالت)

(تسهيد الشوق لقد غلبا * ولذيذ النوم به سلبا)
(والقلب شكا حزنا وصبا * كم قلت اذا الشوق التهبا)
(من حر غرامى واحربا)
(ظبى بالسفح من الترك * صنم فى الحسن بلا شرك)
(كم هاج فؤادا بالترك * كم صاد عزيزا بالفتك)
(وغنائم عزته نهبا)

{كم راش سهاما للمقل * وأصاب فؤادا لم يقل}

{مازال فؤادي متذبلي * يهوى العسال مع العسال}

{و يقول وصالك قد وجبا}

{جفني والنوم قد اختصما * ولدى علياك قد احتكما}

{فبعز قوامك كن حكما * فالحق لسطوته رهبا}

{وأراه تأى عني وأبى}

{اعلام الحسن لقد رفعت * وجيوش الفتنة قد جمعت}

{جاءت للفتك فما رجعت * عن حومتها حتى وقعت}

{مهج راحت أربا أربا}

{لله قوام اتحفني * برشاقته قد اضعفني}

{وحسام لحاظ اتلفني * اترى منه من ينصفني}

{اذ ضيع صبري فيه هبا}

{وقالت}

{رماني بسهم فما انصفا * غزال لقتلي أطال الجفا}

{بعيد التداني قريب النوى * كثير الدلال قليل الوفا}

{زوايا القلوب له مرتع * ومهما تصدى لقلب هفا}

{بروض الشقائق قابلته * فكم من دلال لنا صنفا}

{* فلله لحظ له ادعج * فكم من سيوف لنا أرهفا}

{أقول لجيد بصدي النوى * أطلت افتضاحي فكن مسعفا}

{فمن لي بريم رمى مهجتي * فما تلف منى ما اتلفا}

{تقود زمامي له لوعتي * فأنهض للامر مستشرفا}

{لقد طال سهدي بهجرانه * وعني طيب المنام انتفى}

{تقول اذا ما رأتني العدا * سقيم الغرام يروم الشفا}

{أقول لراقي الهوى والطبيب * اذا ما التقينا بربي قفا}

{سلا من سلاني بنار الهوى * أيحيي فؤادا به قد عفا}

{ويسمح عطفا بحسن الرضا * فقال لا بشرط وما عرفا}

{وقالت لقدوم دولتلو حسين باشا}

(لاحت بمصر مشارق الانوار * والليل ابدل ليله بنهار)
(فانظر ترى للانس صبحا مشرقا * يلقى المسين مواصل الاسفار)
(مصر التي قالت لطيب قدومه * اهلا بكوكب زينتي وفخاري)
(اهدى قدومك بالسعود مسرة * تو جت منها ساطع الانوار)
(قرت عيون اولى النهى لما بدت * آيات ذات المجد للابصار)
(قد طالما رفعت اكف ضراعة * لرجاء هذا العود بالاسحار)
(عادت به للقطر اعظم حلية * يزهى بها شرفا على الاقطار)
(وغدا به بدر التهانى كاملا * فلتفخر مصر على الامصار)

(وقالت لقدوم دولتلو حسن باشا)

(لاحت شموس السعد بالاقطار * وجلت عروس الانس للابصار)
(واستبشرت مصر التي بقدومه * حسن الخلائق غرة الانوار)
(كم ذا توشح بالدجنة صبحها * مذ كان من شمس المكارم عارى)
(لو للديار فم لقالت مرحبا * بشرى بشير عزتى ومدارى)
(قد اقبلت بالبشر دولتك التي * هى تاج آمالى وعين نخارى)
(لا زلت بدرا بالسعود متوجا * ما اهتز غصن فى صبا الاسحار)

(وقالت)

احفظ لسانك من ذم الانام ودع * أمر الجميع لمن أمضاه فى القدم)
(معايب الناس لا يكبرن عن غلطى * اذا غمست بها فى محفل الهمم)

(وقالت)

(الناس شتى فى الصفات فلا تكن * ممن يقيس الدر يوما بالبرد)
(ان قست فظا بالرقيق فلا تلم * من بعد نفسك فى الورى أبدا أحد)

(وقالت)

(كم ذا نرى بالآمال أنفسنا * حتى كأن الفتى طول المدا باقى)
(فالدهر يبسم عن حقد بشائره * وفينا ويطوى نكالا عن اشفاق)
فانظر ترى الناس سكرى غفلة عظمت * اداره الدهر واستغنى عن الساقى)
(ما الحظ الا امتلاك المرء عفته * وما السعادة الا حسن أخلاق)

(وقالت)

(آل الغرور لقد ساقوا نجائبهم * شرقاوغربا فقد ضاقت كل ما لاقت)
(طابوا الزمان على رغم بطاوعهم * وأن أوقاته طوعا لهم راقت)
(وليس الا عدو اسوف يفجعهم * برقط غدر الى عاداتها اشتاقت)

(وقالت)

(قفا نفيا في ساروقم سافر بقه * غزال بنفح المسك فاح عبيقه)
(وعوجا على تلك الرياض لعلني * افوز بنشر طاب منه نشيقه)
(وقولا لحادي الظاعن مهلا فربما * يروع عقاب طال فيها حريقه)
(سقى الله هاتيك الديار وأهلها * بواكف غيث لا يكف طليقه)
(فثم كناس نور أيت ظباءه * لعدت بشوق لا يحل وثيقه)
(واصبحت مثلي بين سهد ولوعة * ودمع وهي عن حوناري غريقه)
(أضعت شبابي بين صد وجفوة * بروحي شبابا مال عني وريقه)
(لهجت باسباب الغرام ولم أفز * بمسكي خال طاب منه شقيقه)
(رميت بسهم من جفون ومرهف * يهد الجبال الشامخات بريقه)
(فكم جبت أرضا اقتفي اثر راحل * ودمعي بسفح البيد يجري عقيقه)
(وكم خضت من بحر وذا خوف كربتي * يزيد على البحر الخضم عميقه)

(وقالت)

(تركت الحب لا عن عجز طول * ولا عن لوم واش أو رقيب)
(ولا من روع زفرات التصابي * ولا من خوف اجفان الحبيب)
(ولا حذرا الفراق وخوف هجر * به تجري المدامع كالصبيب)
(ولكني اصطفيت عفاف نفس * تقر بصفوه عين الاريب)
(وذاك لانني في عصر قوم * به التهذيب كالامر العجيب)

(وقالت)

(غضضت نواظري عن غصن قد * وعفت حنين قلبي وهو روحي)
(فلو عقب الهوى قلبي وقالت * اذن روحي أروح لقلت روحي)
(وافكاري تسوح لفرط شوقي * فأطوي لوعتي واقول سوحي)
(قلبي قد بكت عيني وقالت * أنوح الى النشور فقلت نوحي)
(وذاك لميله شرقا وغربا * لنغمات الغبوق مع الصبوح)

وقالت

(وقالت في اثناء رمد)

(فدا العينين مني كل عين * وما في الكون من ذهب وعين)
(ارى الظلماء قد حجبت عياني * وأجرت من دموعي كل عين)
(والقتني بسجن يوسفي * وحالت بين أفراحي وبيني)
(وأقسم إن تحقق لي شفاها * لجدت بما أرى في الراحتين)
(فقد أصبحت في حزن وأنّ * وقلبي بين اتعاب وأين)
(وما أهدت صبا الاسحار نوما * الى عين غدت في أسر غين)
(بقلب في دثار السقم جسمي * كأني فوق جمر الجمرتين)
(تخذ الفتى الاساة بطول وعد * يعللني ويأس فيه حيني)
(ومن فرط يهددني جهارا * بمبضعه المصوب في اليدين)
(وعهدي بالمياه حياة نفسي * فمالي قد ظمئت بماء عيني)
(فيا لله أي سنا وضوء * أصيب بكل عادية وشين)
(فهل هي في سبيل الله فازت * فذاقت باللقاظ لم الحسين)
(فكم أمسي بما ألقى حزينا * وبين النوم معترك وبيني)
(أبيت ومؤنسي الخفاش ليلا * وحالي معه شر الحالتين)
(فذلك بنور عينيه مهنا * ولي أسف بحجب المقلتين)
(وأبسط للظلام أكف بثي * وأشكو لوعة بالظلمتين)
(تراني معرضا عن كل ضوء * فهل خاصمت نور النيرين)
(ينافرني السنا فأفر منه * كأن الضوء يطلبني بدين)
(وأجنح للظلام جنوح صب * دنا لحبيبه بالرقمتين)
(جزى الله السقام جزاء خير * فقد هذبني وأزال ريني)
(وصرت بما لقيت من الليالي * أفرق بين ذي صدق ومين)
(حرمت مقاصدي ومنعت عما * تميل لحسنه نفسي وعيني)
(اذا رمت انتشاق الطيب يوما * وضعت يدي فوق الحاجبين)
(وناهيك انطواء سجل كتبي * وتركي للحديث بحسرتين)
(وقد عفت الأساة وعدت أرجو * طبيب الكون رب المشرقين)
(الهي سيدي غوثي رجائي * عياذي عدتي ومزيل بيني)

{نعانى أبيض القرطاس لما * جفانى اليوم نور الاسودين}
{وقد جفت دواتى وهى تبكى * لما قد راعها من طول اينى}
{واقلامى كم انشقت لانى * حرمت مساسها بالاصبعين}
{غدوت اليوم أشياء على * أقضى من فنون الكتب دينى}
{فيه لى عبرة والسقم أخرى * وعينى فدارتنى العبرتين}
{فلم لا أنثنى بالحسرات حالى * وتعلو زفرتى للفرقدين}

{وقالت وكتبت به لولدها}

{تروم حبة قلب وهى اولوة * والقلب آتيك بشتاقا بحبته}
{لما حكت منك نور البشر قد جعلت * فوق الفؤاد لتحكى حسن طلعته}
{لو رمت روحى لجاءت وهى ساعية * الى مناها الذى تهفو لرؤيته}

{ولها من فن المواليا قولها}

{أنصار عيونك عاينا راقعه الاعلام * أعزها الله كم أبدت لنا أعلام}
{وغامز الطرف شاهد للهوى علام * حرص عى ورد وجناتك بلال انمال}
{كاتب بخط العذار للعاشقين ميم لام}

{وقولها}

{حاش الرقاد عن عيونى من لها انسان * وطول الهجر من سهد وهو وسنان}
{لاشك انو ملاك فى صورة الانسان * واهل الغرام قد صوا من وجدهم أعراض}
{من دولة الحسن يرجوا أجل الاحسان}

{وقولها}

{فى معهد الراح وجدتو يرتشف راحات * من حسن ظرفو سمح لى ألثم الراحات}
{نعم المواهب وجود الروح والراحات * ساعه سعيده بشمل الحظ ياقلبى}
{عادت اليك الامانى وكل ما راح آت}

{وقولها}

{ان جزت بالركب ياحادى المطايا عود * للى شذاهم لدى أهل المحبة عود}
{وانظر متيم صبح من هجرهم كالعود * وارحم عليل الهوى واردد عليه روحه}
{ماله سواهم بطبو من يجودو يعود}

(وقولها)

(سارت محافل حياتي يا أهل الحي * من بعد ذا البعد ما تقولم على حي)

(فيا نسيم الصباح ح الحبايب حي * اصبح بوجدي كما أمسيت في أشجان)

(واشكي مشاكل جوى قلبي لها كم حي)

(وقولها)

(كحل بعينيك ام صبغ من الرحمن * جفن من الصرام صارم من الاجفان)

(خال بخديك ام صبغ من الديان * توهت فكر الانام في الجفن والخالات)

(تبارك الله ما احلاك من انسان)

(وقولها)

(لمستشار الغرام قدمت اعراضي * باني لحكم المحاسن متبع راضي)

(جالك الى محارمي واعراضي * طايع اوامر لحاظ وان عدل أو جار)

(قل لي دخيلك على اسباب اعراضي)

(وقولها)

(الناس اسرى الجمال وانا اسير ظرفك * كم من بدائع تلاها للفؤاد عطفك)

(ابسم وقال لي تمتع قلت من لطفك * لما رأيت القوام في روض حسنك مال)

(كم قلت لو ز رسقيمك والنبي زرفك)

(وقولها)

(الله اكبر دعاني الحب للتعذيب * وكلما ازداد ألقى في العقاب تعذيب)

(يا لائمي فيه تأمل كم ترى تهذيب * مناقب الحب مسطوره على الوجنات)

(ختامها المسك مستغني عن التهذيب)

(وقولها)

(لاحت ثنايا الاحبه في هلول الصبح * يا قلب بشراك تمتع بالوجوه الصبح)

(الى رسول البشائر قلت له يا صبح * كرر حديثك على سمعي ومتعني)

(قال لي سمح لك زمانك بالرضا والصلح)

(وقولها)

(صبح المباسم بدا من تحت ليل الخال * اهلا بنير عديل البدر اوله خال)

(صبح فؤاد المضنى عن كل معنى خال * تحذوا الامان من فواتن نبل الحاظه)

٠١.١ ال عاشق بساحر جفنهم اوخال)

(وقولها)

(مالى بعادل قوامك تايه الافكار * امسى واصبح وتسهيد الجفون لى كار)
(وحق عينيك مالى فى هواك انكار * دعنى ابوس الانامل واشترى روحى)
(وان طال صدودك على عبدك تكون تذكار)

(وقولها)

(ياالف اهلا مليك الحسن اهو قابل * وكل معنى بحسن الامتثال قابل)
(هاروت لحاظ لواتى بالسحر من بابل * كم من ضنى تاهت افكاره وقلبه داب)
(ياقلب تقبل كدا قال لى نعم قابل)

(ولها فى الادوار)

(برضابه ماء الحياة * يحيى الرميم مع الرمات)
(ناهيك يوم الالتفات * منه قال خذها والتوى) .

(غيره)

(زلرنى احيا فؤادى * من اناكل فداه)
(قال لى ماذا تنادى * فى بعادى قلت آه)

(غيره)

(ما الهجر ولا الغرام * ياهيف جراحى)
(قال لى آنى اقول لك ونام * والله صاحى *)

(غيره)

(قد دمت لحظ يوم * اعراض غرامى)
(شرح عليه الظلوم * اعلان نواحى)

(دور)

(اما كحصرك نحيل * والدمع راحى)
(تخمينك انى عليل * دامن نواحى)-

(غيره)

(ته بالدلال واهجر عنى * حسبك فنى)

وقل

مافاته مما وراء اطراء ابن النبيه وان هزت عامل براعتها فى الغزل فما للبراعة الا ان تقول ومن ابن هانى وأين من هذا ما عبث به الوليد وابنه صريع الغوانى ومتى ابانت عن الحقائق فالقول ما قالت حذام والتى برهنت على ابرام حكم فاجدر به ان يكون لا لكمال ابن الهمام وهيهات ان تكون للخنساء مراثيها او يترجم عن حال الآسى ومأسوه بغير مبانيها ومعانيها فما ترى منشدها الا نسيم الصبا والقوم اغصان او باكى طريح كربلاء عنه شيعة كريم عدنان

(ما كنت اعلم ان النيرات غدت * بصيدها شرك الافهام والفكر)

واشهد اليقين انها مع هذا الاطلاع وتراحى انحكم على آدابها ما لا تحسن الابه الاوضاع ما شغلتها نيرات افكارها عما يسول لها الدعوى ولا استمسكت الا بالعروة الوثقى والسبب الاقوى . و بعدها أتى انها لم تأل جهدا فى استفزاز عزمها الى مدارك الحق المبين فلم تحد عنه لا "دابها بل اذعنت له وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين كتبه محمد احمد السملوطى

(ومن ذلك ما ورد من خلاصة أهل المعارف والفنون ومنهل الادب الصافى بل سره المصون العلامة الذى ما ابيض قرطاس الاشرفا بـ وادمداده ولا نرى قلم الا للقيام بخدمة تحريره وامداده حضرة الشيخ احمد الزرقانى وهذا نص ما كتبه)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اللهم انا نسألك التوفيق الى الاستمساك بما يقربنا اليك من الحمد كما نسألك العصمة من الاسترسال فيما يبعدنا عنك من الخطا والعمد ونضرع اليك اللهم ان تزجى سحائب صلواتك الوافية الوافره وترسل نواسم تسليماتك الطيبة العاطره على روح الوجود ومعدن الجود والسبب الاعظم فى سعادة كل موجود ينبوع الحكمة ومرجع الثناء المعلم بفضل عائشة على النساء وعلى آله هداة الامة وأصحابه الامراء الائمة ما نسج البدر ملاءة نوره لتغطية جواريه وما نشر الصبح جناحيه فألحق الفجر الطائر بخافيه

(وبعد) فقد اطلعت على هذا الديوان المسمى بحلية الطراز الآخذ من بدائع الكلام بما فوق البلاغة ودون الاعجاز فوجدته ديوانا غريب النزعة بديع الطلعة قد جمع الى جزالة العبارة سهولة الانسجام كما أضاف الى لطف المأخذ متانة الاحكام ما شئت من غزل يسبي العقول بسحره ويحل بين سحر الابداع ونحره

ومديح بنسيك ذكرى حبيب * وتهانى تهزا بشعر ابن هانى

ومراقٍ تهتز منها الروامق ❊ بل تعيد الارواح للابدان

بل ماشئت من حكم حتى ان تضرب بها الامثال وتقتدى بها تهتدى اليه منها فحول الرجال وتشير الى ... وليات ان ابى سلمى اليك فانك فى ميدان الفخر بمجال الى غير ذلك من الاغراض الادبيه التى سلك منها طرائق قددا وعذبت مناهلها الصافية فكانت لكل بحر صددا وأقسم بذمة الادب التى لا تخفر ونعمة البيان التى لا تغمط ولا تكفر والليل اذا يغشى من سواد سطوره المسكيه والنهار اذا تجلى من بياض طروسه الكافوريه ماوقفت عند غريب من معانيه الا وناداني امامك ماهو أغرب ولا تلبثت عند غرض من أغراضه البديعة الا وحفنى عنه بما هو ألطف وأطرب ولا عجب فى ظهور الدر من موطنه وصدور التبر عن معدنه فانه نتيجة أفكار سديدة لم تشارك فى أدبها النضير بل جلت عن المقابلة بمثلها فلا يراعى عند مدحها النظير دوحة الشرف التى زكت أصلا وفرعا وغرة الجند التى كرمت تأدبا وطبعا روح الفضائل التى لا يستدل عليها بغير آثارها المحموده ولا تصل اليها الابصار وان كانت فضائلها مشهورة مشهوده

﴿عقيلة معشر سادوا وشادوا ❊ علاهم باليراع وبالحسام﴾

﴿يكاد الفضل يسعد فى صغار ❊ اذا ذكر اسمهم بين الاسامى﴾

﴿قد اقتسموا العلى أى اقتسام ❊ وشيد مجدهم من وقت سام﴾

﴿يتيه الدهر ان ذكروا ابتهاجا ❊ ويرفل فى ازدهاء وابتسام﴾

﴿تحاشى أن يجاريهم مجار ❊ لدى العلياء والهمم الجسام﴾

خلد الله أفكاره السامية كنز النفائس اللا ... ل وادامها وذويها رافلين فى حلل السعادة والاقبال مبلغين بمنه تعالى من معالى الرفعة كمال النهاية ونهاية الكمال

الامضا

كتبه الفقير أحمد أبو البقا الزرقانى

﴿ومن ذلك ما ورد من الفاضل الغنى بشهرته عن التنويه والسابق الذى غيرت آثاره المشكورة فى وجه مجاريه حامى حقيقة الادب بحسام فكره الثاقب رامى ثغرة الاغراض الشاسعة بنبل نبله الصائب الالمعى المعروف واللوذعى الموصوف حضرة سليم بك رحمى ادامه الله موردا للفضائل وظلا ظليلا لكل كاتب وقائل آمين وهذا نص ما كتبه﴾

{بسم الله الرحمن الرحيم}

أقدم بين يدي نجواي حمد المنشئ هذا النظام التام وصلاة وسلاما على واسطة عقده
صاحب اللواء والمقام واستمد من فيض مبدع العالم أن يوقفنا على أسرار آيات الابداع
ويوفقنا لمعرفة حكم تفصيله الى أصناف وأنواع اذ لكل قسم له في هيئة المجموع حكمة
باهرة يتعطل جيد الكون بدونها ولكل نوع شأن مع باقي الانواع لا ينزل عن شؤنها
فما لنا نفضل بعض الموجودات على بعض وقد خلق الجميع صانع واحد بعناية يطرح
في جانبها اعتبار ناقص وزائد كالبيت لا فضل لسمائه على أرضه ولا لطوله على عرضه
ولا مزية لجداره عن بابه ولا لحجره عن ترابه اذ لم يتم تكون جسم البيت الا بتلك الاجزاء
فهي اذن في الحقيقة سواء وهنالك أنظار قاصرة وأبصار غير باصرة تعمد لمزية ما
فتعتبرها مبدأ للفضل وتعول عليها وتنظر لسواها بالاضافة اليها فيحصل التفاوت ويقع
لاجلها الخلاف وتتميز اذ ذاك الاواسط عن الاطراف فهل بعد هذا يصح أن يقال أن
النساء أقل فضلا من الرجال فما بالنا يا بني الشرق تطاولنا على واجباتهن بلا طائل
وأضعنا منازلهن وهن حافظات المنازل وأهملنا تربيتهن وهن مربيات أبنائنا وأغفلنا
تعليمهن وهن معلمات ذرياتنا فنشأن من أول وهلة على جهل وغفلة وظهرت
من مبدأ الامر على فساد وشر وصادف الضريف منهن قلوبا خالية فتمكن وشببن
على حكم الوهم فاستوى على عقولهن وتسلطن وشببن على الهدى فلا يستطعن
الانحياز اليه كما قال صلى الله عليه وسلم من شب على شيء شاب عليه وقد أفضى بهن
الامر الى أن صرن امهات وحكم عليهن الدور الطبيعي بان يكن مربيات فربين
الابناء وهم فطور لسذاجة على ما استقر عندهن وتمكن الجهل في افكارهم وهم
في دور البساطة كما تمكن منهن ولا يجهل ذوو البصيرة ان مدة كفالة الام هي المدرسة
الاولى للانسان وما يثبت فيها يعز تحول الاذهان عنه كما يعز تحوله عن الاذهان
ولا بد أن هذا العهد يؤثر على ما يليه من الزمان وان وجد في حركات الدهر وتجارب
الحوادث ما ينسيه في بعض الاحيان فرسخت في الجهل أقدام ابناء الجيل الاول
وتلاهم الخالفون فكانوا امثالهم أو أضل وعلى هذا انصرمت الايام حتى رمي جسم
الشرق بالاسقام وانحط شرفه الى حضيض الهوان ونسي حديث بنيه وقد سترت
بحديث غيرهم الركبان وما تعاصى الداء واعوز الدواء الا من فساد طباع الامهات
المستلزم فساد طباع الابناء وما نشأ كل ذلك الا من اهمال ذلك الصنف وركون

الى نسبته وميلا مع اعتقاد ضعته وقلة أهميته ومن ثم لا أسمع بأني لها رتبة في الفضائل
بعد الاوائل أو سبق في الآداب بعد الاعراب أو نبا في العلوم بين العموم وأ
يكون ذلك وما العلم الا بالتعلم وحتى يتسع نطاق الفهم وما هو الا بالتفهيم والعقل
شجرة ينبت التعود أعوادها فتورق وأفق تبرز التربية أقماره فتشرق

(غير أن الزمان قد يعتريه * غلط في مسيره السرطاني)
(فترى في الوجود آيات فضل * تبهر العقل رغم أنف الزمان)

فقد ينبغ في العصر الواحد واحدة لها آيات أعاظم تهتدي بنار عقلها الخلق الى معالم العلوم
فتسابق بلا سابقة تعليم وقد سمعنا عن سارت عنهن الرواة في العصور الاولى ولا سيما
من مآثرهن شاهد عدل لا بأن لهن اليد الطولى كعلية بنت المهدي وولادة
وحمدونة الاندلسيه وأم البنين وعائشة الباعونيه وقبلهن الخنساء وليلى الاخيليه
وغيرهن من مشهورات الاسلام والجاهليه الا اني أقول وقول الانصاف أولى أن
يستمع والحق أحق أن يتبع ان من تقدم من النساء أقل فضلا ممن يظهرن في مثل هذا
الزمان فان وجودهن بين أحياء العرب أو قربهن من عصورهم ساعدهن على قوة
الملكة واطلاق لسان البيان وكان استعمال فصيح اللغة العربية مألوفا عند الجمهور
ونظم الشعر اذ ذاك يعد من محاسن الامور فاما الآن وقد ضرب الجهل بجرانه وقوض
من العلم أعالي بنيانه وطمست معالم اللغة العربية ونسيت محاسن الآداب الشرقيه
فمن تظهر بتجديد تلك المعاهد تستحق المقام الاول في الفخر وتغفر بحسنات وجودها
سيآت العصر مثل عصريتنا صاحبة هذا الديوان السيدة عائشة هانم كريمة اسماعيل
باشا تيمور سقى الله ثراه صيب الرضوان فكم لها من لآلئ معان منثوره وأياد على
دولة البيان مشكوره وتآليف تسحر ببلاغتها النهى وعظات ما سمعها غوي
الا انتهى ومنثورات تستخف محاسنها بالنجوم وقصائد تعبث أبياتها باللؤلؤ المنظوم
وقد جذبني ولوعي بالادب وشغفي بمحاسن لغة العرب الى مزاحمة أرباب الانشاء
ومشاركة ذوي التقريظ والثناء فانه لا حرج على من يعترف بالفضل لذويه ويشهد
بالتبريز لبنيه والاعتراف بالواقع حق توجبه الذمه ويقرره علو الهمه ولعمر الحق
ان هذا الديوان يعد من لطائف هذا الزمان فليستبشر الجمهور بتقدم الاوطان
ولا يقتصروا على تعليم مجرد الصبيان وليهنؤا بمقدمات الفلاح والله المستعان
في تتميم النجاح

الامضا سليم رجي

ومن

{وقال عشق شوقولي ياناس * وامسح بكاس}

(دور) {اموت شهيدك كانى * بس اعلمنى *}

{ان كان رضاقلبك لاباس * ع العين والراس}

(دور) {قلبي وعذولى ظالمنى * احلف عنى *}

{وياحبيبى بلاش تصرف انفاس * فدى الاجناس}

(غيره) {يالى أتيت ياحباب * بدلك تداوينى *}

{مانش ضعيف قوه * هات لى سماح م الحب}

{ة وارتاح وخليني ة عين الدواهوه *}

(دور) {اناأحب الحب * نفس الغرام روحى * فى القلب من جوه}

{وصبحت أول صب * الناس ترى نوحى * والسر هو هوه}

(دور) {أصل الحياه ياقلب * حبه وجودنارى * وان كنت تشكوى}

{لولادواعى الحب * ماأوجد البارى * آدم ولا حوا}

(غيره) {تعالى ياخيال بجهة جماله * وندخل ع الرشيق الدوم بحباله}

{ونحكم ع الفؤاد يحمل دلاله * لانه فى الجمال واحد وحيله}

(دور) {بتهجر ليه اسير حبك ياروحى * ولك اوصاف ترد الروح جميله}

{بشوقك فى ايادى الوجد روحى * وحق الحب شف صبحت ذليله}

(دور) {انا ناسى غرامك لوسلوف * وروحى فى رحاب توبك دخيله}

{يعاب ع الثغر لو ابسم لدونى * وعين الحب عن عيبو كليله}

(غيره) {حياتى بعد بعدك نوح * ووعدتنى بتنسيلك منى}

{داانت انت الغذا للروح * وايه ترضى البعاد عنى}

(دور) {سلامه معيتى م الاسى * تعا ياقلب ننعيها}

{لهو انت القلب لاواتقه * داقلبي من سكن فيها}

(دور) {زوحى روح تنوب عنوا * وادين حاضر وفين روحى}

{ماعندى روح تعادلها * وحق الفتك فى نوحى}

(غيره)

{ياحلو طبعك ظريف * وانت فريد فى الصفات}

{وكنت لين لطيف * قال لى دا كان يوم وفات}

{الخاتمة}

هذا آخر ما تيسر جمعه وتحسن لدى الطبع وضعه وقد جمعته برجاء أثر يبق ودعاء بالرحمة الى الله يرق معترفة بقصور الباع وقلة الاطلاع راجية من أدباء العصر ان لا يؤاخذوني بهفوة سبق اليها القلم وان يسبلوا على هذا المجموع ذيل الاغضاء كما هو شأن الكريم والله المسؤل في تمام القبول لارب غيره ولا خير الا خيره وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين

{بسم الله الرحمن الرحيم}

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى {وبعد} فاني لما صممت العزم على طبع هذا الديوان وعرضته على بعض الافاضل من نبلاء هذا الزمان وردت الى من بعضهم هذه التقاريظ الآتية بل الدرر البهية السامية

{فمن ذلك ما ورد من حضرة العلامة الاديب والفهامة اللوذعي الاريب بحر العلوم الزاخر وعلم الفضائل الرفيع الفاخر وحيد عصره وفريد دهره حضرة الشيخ محمد احمد السملوطي شكر الله افضاله وحرس كماله وهذا نص ما كتبه}

أتيمن بفاتحة الفاتحة وخاتمة دعوى الكمل الاتقياء وأتبرك بالائتمار بأوامر الصلاة والتسليم على امام الانبياء

{ونبأ عائلي ان بالخدر عصمة * صدقتك انبهتماني الى القصد}
{به ربة التبيان فداوانني * لا عجب من جمع تناهى الى فرد}
{بيان أسر السحر في طي لفظه * وسر أبان الذكر يهدى الى الرشد}
{به مصدر الافضال ينذى ويزدهي * به مورد الاقبال والمجد والحمد}

به نادرة البيان ممن نشئ في الحلية ومن ينشأ في الحلية غير مبين به النفس الصامية والمدارك السامية ولتعلمن نبأ ديوانها بعد حين انه ما فتحت مصراعا من أبواب هذا الديوان الا وخلتني في عرش بلقيس . ولا انجلت لي ابكار هذه المعاني في حلل البيان الا وخالني من شهد أني أدرت أكواب ابنة دريس ولا جاريته بنظير الا وحاز قصب السبق بمراعاة النظير ولا تظاهرت عليه في معترك الآداب الا والته المحسنات البديعية والبلاغة بعد ذلك ظهير *

{فلا صدق الدعوى بجاريه للعلى * بجاري ولا صلى ولا أجل الستر} *

ان نظمت عقود المدائح سخر ابن حمدان من مدائح متنبيه وأسف موسى المظفر على

{ومن ذلك ماورد من حضرة ريحانة روض النجابة الناضر وبدر سماء الادب الزاهي الزاهر تاج مفرق العرفان وأوحد نجباء هذا الزمان حضرة محمد توفيق بك أحد المدرسين بمدرسة المعلمين وهذا نص ما كتبه}

{بسم الله الرحمن الرحيم}

الحمد لله الذي كور كمائم الكلام على زهور المعاني وصور كرائم الحكم في سطور البيان وصلاة وسلاما على من أصغت الى أمثاله الاسماع وأقبلت على مقاله الطباع سيدنا محمد امام الفصحاء وهمام البلغاء المبعوث للعالمين رحمة وبشرى القائل ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا وعلى آله وصحابته المجدين في اعلاء كلمته (وبعد) فان أولى ما تجملت به المخيلات باتقان البراعة في وصف عباراته واعتقلت الاقلام عن ان البراعة في كشف اشاراته وحامت قرائح التقريظ على حياض مقاطعه واقطرت قوائم التقريض في غياض بدائعه وحدقت أبصار الفهماء الى استشراف شوامس خوافيه واتفقت أفكار العقلاء على الاعتراف من قواميس قوافيه ديوان حلية الطراز الذي تألف فيه من الشعر الرقيق والمعنى الدقيق ما تلهى بترتيله الصوادح وتعنى بتمثيله القرائح صاغته من جوهر معانيها عقيلة حسنة المعاني بغذاء نظم يغني ابداعه عن رنات المثالث والمثاني على أنه لم يسبق الى هذا الفضل من نساء العصر قبلها سابقه ولم يلحق بهذا الفضل منهن دونها لاحقه كيف لا وهي التي اذا كتبت خلت سقاطات الطل على زهور الربيع واجتليت لقاطات الفضل في سطور التوشيع وقد تعمقت في أصول التعبير فأحكمت وتأنقت في فصول التحرير فأخذت ولا درر أخرجت من حقاق فرائدها وغرر ادمجت في آفاق قصائدها

{ما كنت أدري قبل شاعرة الحمى * ان العقائل تضرب الامثالا}

{وتصوغ في القرطاس من شذراتها * قرطالها وقلائدا وحجالا}

{حتى وقفت على عقيلة ربرب * أضحت لسرب المحصنات مثالا}

{تسبي معاني شعرها مستبسلا * ثبت الجنان يشرد الابطالا}

{الامضا}

{كتبه محمد توفيق}

{يقول مصححه الراجي غفر المساوي السيد حماد الفيومي الجماوي}

يامن العصمة في حصن عنايتك سعادة أبدية والتحصن في كنف رعايتك في شهود

الآثار رتبة سامية سنية نسألك التوفيق من الحمد على ما نعجز لولا معونتك عنه علمه
ونضرع اليك في ابداء الصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد أولي العرفان وآله وكل من
انتمى اليه (هذا) وان شعرا أبدع في صورة الكمال بعد ان ولت شبيبة الدهر وظهر لا على
مثال في قالب من الفصاحة جعل قرائح أبناء الزمان في حصر شديد بان ترسم شذور در
مبتنيه في صفحات الوجود وان تنظم عقود فرائده في سمط يحلي كل جيد (أجل)
فقد اسفرت عن محاسنه تقاريظ بلغاء تسامت سماها فأباحت جياد يراع أهل [illegible]
في ميدان المفاخرة عن استباق مداها ولعمر البلاغة انه البرهان الأقوى على حسنها
بيان منشئه وحجتها القاطعة على ان قول القائل واني وان كنت الأخير زمانه لآت
عقل بعقبه فكان جديرا بان ينصب لواء شرفه على شواهق العوالي وان يزدهي
دون العرفان في هالة الاعتناء على هلال فضله المتلالي وحريا بان يدار راح طبعه في كل
زمن لتعطير أرجاء الاكوان بعبير نده وزوال الاحزن فلذا وجهت عناية الهمة نحو
شهي طبعه لتطيب أندية الاقطار بنشر زاهر ينعه بعد الاذن في ذلك من سعادة
الجناب الرفيع محمود بك توفيق بعما ودفطنه الاديب وقد اكتسى من حلل التصحيح
ثوب الاتقان وارتقى من درجات التهذيب الى أعلى مكان وكان طبعه
الفائق وتحسين شكله الرائق بالمطبعة العامرة الشريفة التي مركزها
في مصر بخان أبي طاقية ونافح مسك الختام ولاح بدر
التمام في أوائل ثاني الربيعين من عام ألف وثلاثمائة
وثلاثة من هجرة سيد المتقين صلى الله عليه
وعلى آله وصحبه وسلم وعظم وشرف
وكرم ما هبت نسمات
الوصال على أرباب
الاحوال

محمد سامي